

مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة



مَعَارِكُ الْعَرَبِ
ضَدَّ الْغَزَاةِ

مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة

دار الفکر للطباعة والنشر

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الثانية
١٠٤٨ هـ - ١٩٨٨

توزيع
دار قتيبة
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - ص ١٤ : ١٣٤١٤
بيروت - ص ١٦ : ١٣٥٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

حقيقة لا يعيد التاريخ نفسه، ومهما تشابهت أحداث الماضي بأحداث الحاضر فإنها ليست تكراراً معاصراً وحديثاً لوقائع التاريخ القديم. غير أن في الحياة البشرية وما يكتنفها من صراعات قوانين عامة وموحدة تحكم ما في هذه الحياة من صراعات، ولذلك كان الوعي بهذه القوانين أمراً ضرورياً لفهم واقع الصراعات المعاصرة، وتفدير احتياجاتها وضرورتها والبصيرة بمستقبلها وتطورها، ومن ثم تحصيل وامتلاك الأدوات اللازمة لجعل نهايات هذه الصراعات في مصلحة الشعوب والقوى المتقدمة في هذه الحياة.

فالوعي الضروري واللازم والمطلوب، إذاً، هو الوعي بقوانين التاريخ. وإذا كان الأمر خاصاً بذلك الصراع العميق والعنيف القائم في عصرنا الراهن بين الشرق العربي وبين الاستعمار، بشكلية القديم والحديث، وإذا كان هذا الصراع قديماً، وليس وليد عصرنا الراهن فقط، فإن الوعي بالقوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، خصوصاً في العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، يصبح أمراً ضرورياً وملحاً لإدارة أحداث الصراع الراهن لمصلحة الإنسان العربي، وحتى تمكن ليقظته الحديثة من القيام وصد الغزو الاستعماري الحديث كما تمكنت يقظته في العصور الوسطى من هزيمة الموجة الاستعمارية التي جاءت في ذلك الحين مستترة بستار الدين.

فالقضية إذاً ليست مجرد قراءة التاريخ الذي يحكي صراع العرب ضد

الاستعمار الذي جاء إلى العالم العربي في العصور الوسطى تحت ستار صليب المسيح، وفي بداية العصر الحديث خلف رايات التجارة وسفن التجار، وإنما القضية هي الوعي بالقوانين التي حكمت هذا الصراع، وذلك من خلال تقديم الصفحات البارزة التي سجلت المعارك الكبرى والأساسية في فصول هذا الصراع، وهي المهمة التي تحاول النهوض بها على صفحات هذا الكتاب.

فالامر إذا ليس ترفاً فكرياً يقدمه الكاتب إلى القارئ حول هذه الصفحات من التاريخ، وإنما هي محاولة نستعين فيها بالمنهج العلمي في دراسة التاريخ، على استخلاص القوانين العامة التي حكمت صراع العرب ضد الغزاة منذ الحروب الصليبية حتى بدايات عصرنا الحديث [من معركة «حطين» حتى معركة «رشيد»...] وذلك كي يسهم الوعي بهذه القوانين في تحصيل أسباب النصر في الصراع الذي يعيشه الإنسان العربي في هذه الحقبة الراهنة من حقب التاريخ.

والسألة ليست تعسفاً في صياغة هذه القوانين، أو تعداد العناصر والكميات والإدعاء بأنها هي القوانين التي حكمت هذا الصراع، وإنما الأمر الذي تنهض به صفحات هذا الكتاب هو عرض صفحات المعارك الكبرى التي دارت في صراعنا ضد الغزاة، من «حطين» إلى «رشيد»، مستندين في ذلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، وشاركوا عملياً أو فكرياً في هذه الصراعات، ثم ترك الأمر بعد ذلك للقارئ يستخلص من هذه المعارك القوانين التي حكمت الصراع بين أطرافها، وأيضاً تقدير الصالح والجوهري من هذه القوانين كي نستعين بها ونعي على ضوئها صراعنا الراهن فتوجه أحداثه تجاه النصر الذي نأمله، كما صنع أسلافنا ضد موجات الغزو التي اجتاحت وطننا في زمنهم، فانتصروا عليها في المعارك الكبرى التي يتحدث عنها هذا الكتاب.



فمنذ قرون طويلة وعصور موعلة في أعراق التاريخ كان الصراع قائماً بين الشرق والغرب، ولقد ظلت هذا الصراع دوراته وموجاته ومعاركه رغم تعدد النظم والحضارات التي شهدتها مواطن الغزاة الذين ظلت أعينهم جميعاً على الشرق طامعين في ثرواته وكنوزه وموقعه الاستراتيجي الذي يحكم مركز هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ولقد كان صراع الغرب ممثلاً في الدولة البيزنطية ضد الشرق ممثلاً في الدولة الفارسية القديمة، فضلاً من فصول هذا الصراع، امتد على طول قرون عديدة سبقت ميلاد المسيح.. ولقد استطاع الغرب بقيادة الاسكندر الأكبر المقدوني أن يحرز في القرن الثاني قبل الميلاد انتصاراً باهراً للغرب ضد الشرق عندما كون امبراطوريته الشرقية الواسعة الأرجاء.. وهي الامبراطورية التي جعلت سيادة الغرب تدوم أكثر من ثمانية قرون..

وعندما ظهر الإسلام تسلح العرب بأسلحته المادية والمعنوية وأخذوا على هائتهم مهمة تحرير الشرق من نير الحكم البيزنطي، ففتح المسيحيون المصربون أذرعهم لجيش عمرو بن العاص، ونصروه ضد البيزنطيين، وحارب عرب سوريا الفساسة - وهم نصارى - في صفوف الجيش العربي المسلم ضد نصارى الروم، وفي مدة وجيزة استطاع العرب أن يتغصوا عن كاهل الشرق زداء الغزو الاستعماري الغربي الذي ألقاه على كاهله الاسكندر الأكبر في القرن الثاني قبل الميلاد.

وفي العصور الوسطى، وعلى امتداد قرنين من الزمان (١٠٩٦ - ١٢٩٢م) تجدد الصراع من جديد، وجاء الغرب الاستعماري هذه المرة متخفياً تحت صليان المسيح، محاولاً ستر أطماعه الاستعمارية الاستيطانية بالدين، ومتمسكاً في هذه الموجة الجديدة بقروسية الإقطاع وفسادته في العصور الوسطى، وبعد أن أحرز الانتصارات، واستولى على مساحات من الأرض أقام عليها الإمارات الصليبية اللاتينية، التي فصل بها المشرق العربي عن مصر والمغرب، وبعد أن قبض بواسطة يورجوايته ومدنه التجارية على مقدرات التجارة العالمية المارة بالشرق العربي، بعد أن تم له ذلك استيقظ الشرق،

فنسلح بأسلحة ذلك الصراع، وقامت في الوطن العربي تلك الأنظمة من الحكم التي استندت إلى الفروسية والفرسان، فكانت الدولة «الزنكية» - «النورية» بالشرق العربي، وه الدولة الأيوبية» في مصر والشرق العربي. . وكانت المعارك الفاصلة التي حسنت هذه الموجة من موجات ذلك الصراع لصالح العرب ضد الغزاة الغربيين..

وفي صراع الغرب الاستعماري هذا ضد العرب والعروبة. استعان بالأقليات والقبائل والفئات العنصرية التي لا يكن لها أي ود، ولا تربط بها أية روابط فكرية، كما حدث عندما تحالف مع «التارة الوثنيين ضد العرب الذين يذبتون بدين سماوي؟!.. كل ذلك في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وفي بدايات العصر الحديث تعرض الشرق العربي لموجة جديدة من الغزو الغربي، رفع أصحابها هذه المرة رايات التجارة والتجارة. فكان ذلك الصراع القائم والمستمر منذ حملة بوناپرت على مصر ثم الشام.. وفي هذه الموجة والمرحلة من هذا الصراع استعان الغرب، ولا يزال، بالأقلية العنصرية المتمثلة في اليهود الصهيونيين، رغم تاريخ هذا الغرب في اضطهاد اليهود، وحصرهم في بلاده ومدنه بالجيتو كالمثبوتين، وصفحات تاريخه المليئة بالعداء للسامية.. كل ذلك، أيضاً، في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وطوال جميع مراحل هذا الصراع كانت عين الغزاة على مصر، تحاول عزلها عن الشرق العربي، حتى لا تتم للعرب قوتهم بوحدهم، فكانت الكيانات الصليبية قديماً تمتد من البحر المتوسط حتى ميناء «أيلة» على خليج العقبة، وحديثاً تقوم في هذا الموقع الدولة الصهيونية لتحقيق نفس الأهداف، وهي تطمح في التمكين هذا العزل بإعطاء «الجدار العازل» المزيد من العرض والطول؟!..

وطوال المعارك التي شهدتها هذا الصراع كانت وحدة الجبهة القومية العربية، وبالذات وحدة الشرق مع مصر، وتساند الجبهة الشرقية مع الجبهة

الغربية هي المقدمة الضرورية لإحراز النصر على هذا الغزو الاستعماري وذلك
الجسم الغريب المزروع قسراً في قلب الوطن العربي الكبير.



ونحن لن نستطرد في هذا التقديم لتحدث عن القوانين العامة والكلية
التي حكمت وتحكم ذلك الصراع الحضاري والسياسي والعسكري الدائر بين
الشرق والغرب منذ قرون وقرون . . وإنما نترك ذلك لصفحات هذا الكتاب
التي تقدم هذه القوانين للقارئ من خلال الحديث عن المعارك، وذلك حتى
تكون لدى القارئ الإمكانيّة في التطبيق على واقع الصراع الذي تعيش
فيه . .

وما أوجه الشبه بين استراتيجية الأعداء بالأمس واستراتيجيتهم
اليوم . . وأوجه الشبه بين نقطة الشرق في العصور الوسطى وبقطة المعاصرة
المنشودة . . وأوجه الشبه بين معارك الأمس ومعارك اليوم والغد . . ما هذه
الأشياء التي يستخلصها القارئ من صفحات هذا الكتاب إلا التعبير الدقيق
عن وحدة القوانين التي حكمت وتحكم ذلك الصراع التاريخي والطويل بين
الغرب الزاحف على الشرق لاستعماره واستغلاله وبين الشرق العربي المناهض
والمناضل ضد كافة أشكال الغزو والوان الاستعمار . . ويقدر نجاح هذه
الصفحات في استعادة قوانين ذلك الصراع إلى الذهن العربي المعاصر،
لاستخدامها في الصراع الراهن، يكون النجاح الذي نؤمنه من وراء كتابة
هذه الصفحات.

القاهرة - فبراير ١٩٧٢م

دكتور

محمد عمارة

معركة القادسية

[١٥هـ - ٦٣٦م]

قبل ظهور الإسلام كان الخطر والتحدي يحيط بالعرب من كل الجهات، ويتقدم شيئاً فشيئاً ليهدد حريتهم واستقلالهم، بل ووجودهم بالروال...

ففي الشرق: كانت الامبراطورية الفارسية تسيطر على عرب العراق والخليج، وفي بعض الفترات امتدت سيطرتها إلى اليمن في الجنوب..

وفي الغرب والشمال: كان الروم البيزنطيون يفرضون سيطرتهم على عرب الشام..

وفي الجنوب: احتلت الحبشة، لفترات طويلة، جنوب شبه الجزيرة العربية - [اليمن] - ...

ولم يبق حراً ومستقلاً من بلاد العرب سوى وسط شبه الجزيرة، الذي كان وعراً وفقيراً وصحراوياً، تسكنه قبائل شديدة المراس في الحرب، عاشقة للحرية، رافضة لأية قيود تفرضها أي حكومة من الحكومات، خصوصاً إذا كانت هذه الحكومة غير عربية.. ومع ذلك.. فلقد حاولت الحبشة في ٥٧١ عام القيل - أن تعزو وسط شبه الجزيرة، وتحتل مكة.. ولولا هزيمتها يومئذ لسيطر الأعداء على بلاد العرب كلها.

كن هذا حصر وذاك التحدي فدنه في لأمه عربية عومل نقطة
وروح المقامه يد بين أئمة صلاب النصارى وروحه لأحد وفي هذه
وحيزة شهدت بلاد العرب هذه الأحداث:

● هريك حش برهه حسبي وعقوده سبل ١٢٧١م وهو نفس هذا
مدني ولد له سبيل نكه.. عليه صلاة وسلام

● وخبر من من لأجلان حسبي سادة سفل مغربي سبيل من سبي
برن [٥١٦-٥٧٤م].

● وفهم روه نصارى من حكومه نكه، سادة عند مطب من هشيه
[٥١٠-٥٧٩م] وبين حكومه اليمن..

● ونحو روه وعقود سبيله من فدان لغرب في اسف منه
خبره، وحظه بعد لأحق على وقت حروب وتاريخات وعات ربه
سبيل من كل عام، هي لاسهر حرم حب، وذا نكه، وذا ححه،
ومحرم وفي هذه لاسهر سبيل سبيل سبيل، وذا حح في
نكه، وعند سبيل من شعراء وحكم، في لأسوق سبيله حكاه،
نكه، وذا سبيل، وذا سبيل سبيل سبيل سبيل سبيله،
وزاد من روابط النصارى والتقارب والاتحاد..

● وكل من سبيل مغرب على نكرس في يوم ذي قار ١٢٧١م وهو
نفس نكرس مدني صبر له لاسلام؟ ويوم سبيل سبيل سبيل سبيل
هذا سبيل سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله
سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله سبيله

● ثم كات روه عربه لاسلاميه نبي قاضي سبيله سبيله،
بعد حظه، هي سلاح عرب روه مدني سبيله سبيله سبيله
سبيله، من ومصادره مصادره هذا حصر، وذا سبيله، وذا سبيله
صفحه حربه في تاريخ شرق، أصبحت سبيله سبيله سبيله، وسبيل سبيله
أو الروم!..

کہیں کی مسجدوں پر انکسلیں پڑنے لگیں تھیں۔ میں، دیکھ کر بہت غور سے
 دیکھتا تھا۔ اس وقت تک میں نے کبھی نہیں دیکھا تھا کہ مسجدوں پر
 ایسی کھینچیں لگیں ہوں جن کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں
 ٹوٹ جائیں۔ انکسلیں پڑنے لگیں تھیں۔ وہ لوگ جو مسجدوں پر
 کھینچیں لگاتے تھے، ان کے ہاتھوں میں کھینچیں تھیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان

ان کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان



ان کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان
 کھینچوں کی وجہ سے مسجدوں کی کھینچیں ٹوٹ جاتیں۔ ان

واجعني من أمركم على جلية - [يبه] - فكيف سعد بن حنيفة
كل سقاصيل، وصف به اندر، وحديث، ونصري، وحنان، ولاحار،
والعدة، وياس، والسلاح، يح، يح، كتب من سلات من يارب
من الحبيبة وسعد حتى يستضع به نغور، بن عمر بن خطاب في يوم
بندية العرفه بحسابه، ووضع حمة قبة حريضة لأرض عفرته حادسية،
وحمل بصلب في هذه حريضة يوم يوم كل ما حدث على، فعبه من
عذاب، وبذلك مطع، أن سهم، سهم حقيقي في فلاة من وهو على
مسافة شاسعة من ميدان هذا القتال!..

فهو يكتب بن سعد سظم ثمانين عشرة، عشرة، وكلم حمة
قند، وبن عمر، على، مدمت، ونام، ونام، وحديث،
وسوق - [موجزة] -، وإفلاخ، واستد، ونمران، يح، يح، وحديث،
له ثوب ثمانين، ولاامر، بيه عمر، الحمة، [مدمت، ونام، ونام،
وياسر، يح] - بينهم، عمر، عشرة، بينهم أصحاب من يارب، بينهم، وسد -
القتال، .. الح، .. الح، ..

وعندما أنه أناء، نال، ناس، ناس، بنو فيه سلاء، حمة، بن
حور، حلالا، وسوق، بن، نمران، نمران، فسر، نمران، ..
المؤمنين معهم في الميدان!..

وم يكن حمة وحده هو الذي يعين نكبة وحده، بن حمة
حاسة بن نمران ونمران في حادسية، بن كتاب معه في ذلك لاه
كلها، حتى يحكي نمران بن ناس قد علم، ثوب، وده، بن
ساح، بن، نمران، وصحب في كل يد حمة، حصة، بن، حمة
بندية، في، بلاغها، إلى، حمة، حمة، بن، حمة، بن، حمة، بن، حمة
حانهم، عنها، حتى، بن، حمة، نمران، لا، نظر، فيه، حتى، بن، حمة
من أمر القادسية! - كما يقول المؤرخون!..

كانت معركة مصيرية، حشدت لها الأمة حمة، حمة، حمة، حمة، حمة
بتأجيلها، لأهل، وأفكر، مصائر، وشاعر، وسوق!

[illegible]

ثم حدث رسمه بن معيرة غنظق ملوك الفرس مع عرب العراق قديما
قبل ظهور الاسلام فحدثه عن ما سطر وحادثة هي سبب خروج العرب
من بلادهم وبن باسندعيم بن جندبوا لانفسهم صعدا ودمهم اطلاق وبعودو
بن وسطا تب حريه تارك العراق في ايدي الفرس لكن معية حداثه
عن الاسلام وبن احداثه في عروب من انقلاب، واسمعه كتب فحدث
سعه بن في وفاضي الابن له تعالي حياث بالاسلام، وحياته فديت كتب

فيه، وأجاب به قلوب كفت حبه ' وذهب إلى أن يكون مع واحد، فليس، مع عدد
للمعدة ويعرب باللامه عند برشفه صحيحي بعد، وقسم على ذلك - خمس
ولفصر فيصرف معبره وهو خور لا حور ولا فورة ولا ساءه

ونشد بكرر خور بين لافس واحفص من مرة حتى، صدف حرج
رسم يلقطه حوده، ورمس في واحد من مذهب عذب إسم فهم في
خاتمية، هو رهرة من عند الله من خيرة سمسي - وكان قد بقي رسوم
وأنه واحد يوم شافل شمس عك فاذة سعدن في وقص - رسل به
رسم محاوره، فشفه، في سمح حو - كد سكر من حارة - حضور
هدد نظمهم من سوجد لذي من حاء في الإسلام، ولكن مسوده من
الناس!.. بدأ رستم الخوار:

نسم حيرت، وقد كفت صدفه مكم في مستطاب - وكان هم في ذلك
معاش!

- صدف، يكن من يوم نس كبر أسلاف، صدف عك به رس
سولاً، فذهب فاحده - وول له - في قد سبط هذه لامة على من
يؤمن بديني.

- وما هو هذا الدين؟

- شهده أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وأقر ما جاء من
عند الله.

- حسن! - رأي شيء أيضاً؟

- والناس، هو آدم وحواء، سواء.. - إحوه لآب وأم!

- فما هذه أول أهل في من عند - ثور عنبه عك تسه وحتى يوم
لا تتركوا حاء من صدفه سلفه حرج من صدف صنفه، وذلك حتى لا بعده
الأشراف!..

- لكنا لا نستطيع أن نكون كما تقولون!..

وهذا دعا رسم، حالات درس، فعض عنهم نمك لاحتري في

شتر به الإسلام في المساواة بين الناس، فهاجوا وماجوا... وصمموا على
لقتل...!

وكي عبد رستم شرف نفسه وعبياءهم عندما حوّلهم من ذلك
لإسلام لا حتى يفي أحد أعدائهم في وفاء في بعثته حسده، سألهم
سأله عن قلوبهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد سمع من أن عبد يعزب
من المدينة في شدة دمه، لا يفي بها أحد من مهاجروهم، و...
عندما سمعوا قريشاً صمته من أنبياء وسعد وشعراء حسب فحدث
ناس عن الإسلام الذي وجد عرب بعد اليهود، وعن بعض بيعة
حي سألهم فخرج فارس كمن فتح قلوبهم منهم، وعن بعض سألهم
وسمعه أن يكلم في جهنم، ويحدث مورخون عن أن قلوبهم صمته
كان يقر عن أحد أفكار صغوب وصغوب سارة جهنم، فتعجب فعلم
في قلوبهم حتى أن شوقهم بقية لأعداء.



وسئل بعض من الثوريين في معركة بدر أن سأل من سألهم
لهم في حروب وثقوب، ودم شعاب شيا، بعض أعداءهم.

● ففي يوم الأول، وسبب المرحون [يوم بدر]، هذا سعد بن
وقاص حسده بقراء بعد صلاة الظهر، [من كان] في ربيع مربي،
وهو يرددون بعده بكثرة وفي كل مرة يرفعون عن راحة سعددهم
بعضهم، ويعدون هم عدد كثر أربعة شذو، فوجروا على لأعدائهم،
وهم ورحموا جميعاً حتى كلفوا الأعداء، فقتلوا، وسبوا ما رآه من
أبطال الفرسا...!

وفي هذا يوم حي فسمعون من فارس مكثراً، ويعودون في نفس.
ووجهتهم تسجد، وبأحدهم من على فارس قد رغوحت قدم حمل
مستند، مسامحة، ورضوا حنهم هم بعضه من بعض، كي يفتوحوا من
بشر، ثم دحمت حسنة ثعركه، على كل شيء يذهب به خبره، رحلاً.

ملا. ربيعة لأسد^{١٩} فحدث سجون في مكة بعرب في سابع
وصحبهم سادة في شرق دلا عن نرس وروده^١

* * *

بعد كتاب يوم القنسية صورة بني ذهبت لادح في بصلاب
وولده . . .

● فالتاريخ العربي لم يحفل بمضي كتاب معدود ومصر بين
سما. ولكنه كان عائقاً محمراً. ثم رغب حثيثاً في لأسلام^١
بعد لقاء عظمى من حطاب من مدينة شيرة حمير ثم سجون بحسن
مناصبه في سبأ. ولكنه عذ قرت حمير شيرا، فعصب فيه
سعد بن وقاد، وأمر به. وحسن في قصده. فصر عديب^١ في سبأ
سما. وحسن عوكة، فصر بنو محجن. من حكمة. مبالغة مستبوبة من
سوق سبأ في عدة زعماء، فالتب به سبأ، فوالس في ريرة
أحد سعد بن وقاد بقتل سبأ. وبقتله من سعد في سبأ في
سما. وأسمه في سبأ بعد ذاك ذرية في بقتله في حكمة من
حكمة. وسبأ. ريرة. بقتله. وحرق به سجون فبأب سبأ.
وقال في سبأ. وحظه سبأ. وقيل في كان بنو سبأ في حكمة
لأحد في صفات أنصار سبأ. في سعد بن وقاد من سبأ
في سبأ. حاتم من سبأ. ثم كان من سبأ. في
حكمة فحكمة بن محجن^١. وبعد معركة أحد سعد محجن في حكمة
سبأ. بن ربيعة فبأب عليه بقتله. فبأب في محجن. والله لأبصر سبأ في
حمير بعد ريرة. في سبأ. فحكمة بن محجن. في سبأ. في سبأ.
أسد^١

● وسبأ سبأ حاتم من سبأ. في سبأ. في سبأ. في سبأ.
على الموت، ويلحون إلحاحاً شديداً في طلب الشهادة، وهم في خلال ذلك
سجون حكمة. في سبأ. في حكمة. في سبأ. في سبأ.

حرق صفوف فارس وحمه حرمهم صده حينه انشاء رسمه كى كخير حده
والعشاء من حشش محليه حده كى يدر اتصال من نطق حرس، فحشش
كل مهي لآخر ونوت حه سر من فوره، لآن طعه حه صده حه
على حشش نطق العشاء حده حه حشش طعه حه حرس حده حده
ونحوه. نطق ليدخل حده حه طعه حه حشش، فحشش على حشش حده
حشش، ثم نطق حده حده حشش حده، حشش حشش، ويدلأ من حه
حرجح حه صفوف حشش حده كى حشش حده حده حشش حشش حده
متحدثا عن الطعه التى يعانى منها

رجو بها من رنا ثواباً قد كنت من احسن الصرانا...

● ونظائر نطق على حشش حده حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حده حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
شرف الأذان لمصلاة، تحت مرمى سهام الأعداء!.

● ونظيره حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش

وهذه مرة ليعجز من حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
وقد حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش
حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش حشش

حكيهم بقصة الشهيد نفس و سرافقة من ، و حتى حرقه .^١
 و عندما كان يعذب عنها و لأشياء أخرى خرج ، و كان كذب ساحة في بيت
 مدعاء « أنهم دفع حصص من جي و كان حرمنا لا بعد هؤلاء و
 مهم بقصته من أعتد ليتم في حريقه ، فتمسكه بيده على نحو برصي
 عنه و ساعد به الجميع !..

و في حوالات نفس ، في قرب الله على ساحة كذب بقصة
 لعرب ، و معهم بقصة بسطة لخدمة على بيت ، و حصل بسطة
 هروا ، و كمثل بقصة في حد « قصة » [و ذوق] قصة بسطة ، و
 سرفون حصة في ساحة معربة قصة بسطة حرقه بسطة ، و
 نفس هؤلاء حرقه بسطة و مدوة ح حيم نه سمعون حيث
 الشهداء و يحفرون لها القور و يوارونها التراب .



و آخر واصل بسطة حرقه بسطة ، و بعد من حصص فحمد
 لله على ما فتح بعرب و ما فتح بسطة حصة^١

و واصل نفس و أحد في يوم حرقه بسطة ، في بسطة ، فقام
 بسطة ، فمدوة من قصرة ، بسطة في بسطة ، [فقه] حتى بسطة بسطة
 « بسطة » ففهرت و معه بسطة و فقه و كذا حوالات بسطة بسطة بسطة
 بسطة فقامه قد فتح بسطة بسطة كل بسطة حتى بسطة بسطة بسطة
 بعضهم بعض عندما بسطة حرقه بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة
 ما فقامت بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة

و كان لا بد من بسطة بسطة و حرقه في بسطة بسطة و بسطة
 فصحت بسطة بسطة حرقه بسطة ، حتى بسطة بسطة في بسطة
 بسطة بسطة ، و بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة بسطة
 لأعداء:

نحن مدام مادسيه افني
 ندكر، هدر لله، وقع سيد
 عشيّه وند بقوم سواي مصيحه
 وبعدين وهاص عني صير
 مدام فديس ونيكر عيسر
 نع حاحي صان قصا



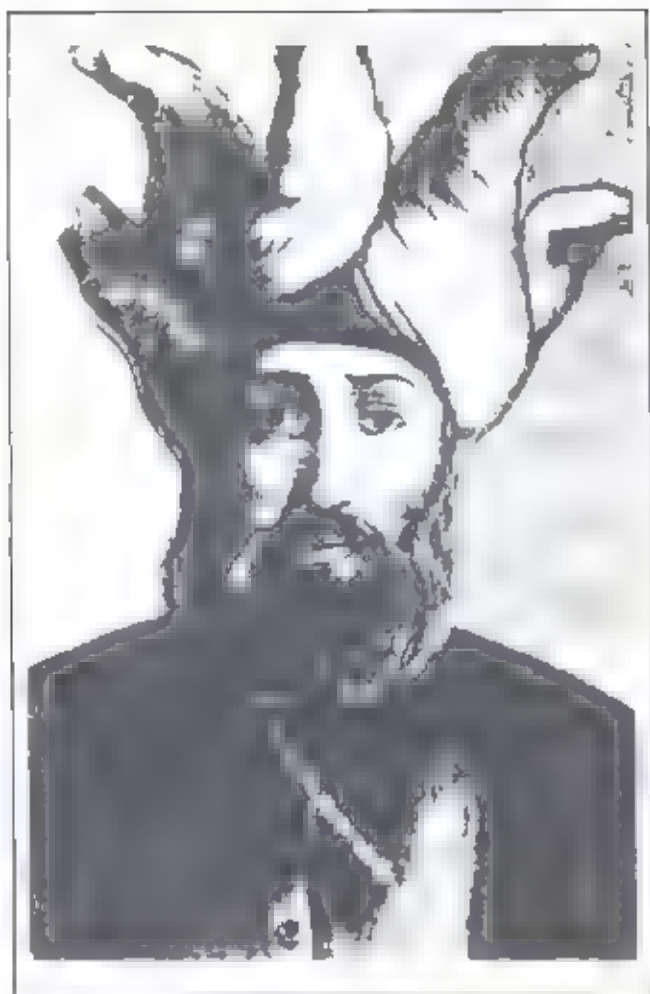




فارس صليبي بالدرع .. ويمسك بيده اليمنى
وعنًا طويلًا ولسانًا لاسرى دُعَا مُسَدِّدًا ..



فارس صليبي يمسكه وحملته



صلاح الدين الأيوبي

[٥٣٢ - ٥٨٩ هـ ١١٣٧ - ١١٩٣ م]

معركة حطين

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

عقب من هدد العرب للاستعماري. بعد ذلك، في حل مشكلاته وسعت على مناصبه بواسطة الآخرين وعلى حساب الآخرين. وبارون في ألمانيا شجعون فكرة يهودية في فلسطين كسبل لتحقيق من اليهود في باب احتيرية ويرى معهم في ذلك يسيونيون وبعد دهبات لدرية بهم نظمه حكم الاستعمارية. سوء تدب في حسب سوء معده لسمية. وصيب وشاركت في هذا ثوب من نشاط. سيم كل هؤلاء في حل مشكلة على حسب لامة العربية. باندته يدويه يسيونيه على أرض فلسطين، فيحاولون مشكلاتهم وتحاول بعض بهم تطهير. بمصالحهم من اليهود على حسب لامة العربية وشعب فلسطين^١ وديت في حسب لأهداف لآخرى للاستعمار والامبريالية من وراء ذلك. هذه لكنا

ولامر لأكثر عجا وثرة للاستعمار أن هذه موقف من العرب الاستعماري ليس حديثا. بل لقد سبقه مواقف مماثلة حدوث فيها هدد العرب الاستعماري حل مشكلاته ولتعمل على مناصبه على حسب بلاد شرق ومحتلغات الشرقين. وقصة الحروب للصحة لتي بدأت في أواخر ثورون الحادي عشر اميلادي فصل قديم في هذه لقصة التي تشهد يوم تأسيسها الدمية على أرض فلسطين.

الشرق يحل مشكلات الغرب

ثاني : أحد خبره بعد من مداني ، كاسه حبيب * عرسه له
 دهره ، و سره فديره حسي و عسي ، في * عي كاسه سالاد
 و دسر ، و سبب له شكر مداني و دهره سبب سبب * سبب سبب
 في كاس سبب سالاد عسي و عسي في سبب سبب و سبب سبب
 على عسي سبب * كاس سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 مصر ، بعد سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 عربي ، و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

[illegible]

وفي ١٠ حزيران سنة ١٩٥٠ عقدت في باريس - فرنسا - اجتماعات
لجنة خبراء في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في جنيف
لبحث في الامور المتعلقة بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية
في الشرق الاوسط. وفي ١٢ حزيران سنة ١٩٥٠ عقدت في
البحرين اجتماعات لجانته في جنيف في ١٢ حزيران سنة ١٩٥٠

في « أنتم فرسان أقوياء، ولكنكم تناطحون وتناصبون في بيكم
ولكن، تعلقوا وحاربوا بكفار (المسلمين) ما من بدينتم التحدوا
من كنتم لصوصاً كونوا الآن جنوداً تقدموا إلى بيت المقدس
نزعوا منكم الأرض الطاهرة، وحفظوها لأنفسكم. فهي بدار سب
وعلا^{١٤}، بكم إذا انتصرتكم على عدوكم ورثتم ثلث شرق^{١٥} »

وبعد عام واحد من هذا سلك الأسطول إلى حلب في ١٢ أغسطس
لأوربيون على شرق مجيئهم وقربهم، خمسين صليب مسيحي. وكان
دون سلطان هذا صليباً من عذاب حيثية لأهداف محترمة في
الرحمة لاسميري كبير حتى بين حروب هذه حروب في سبب
محو قريش من برمان، حتى كان حوا في من حربه بعد نصيب
حرب مستعمرية عاتية لا بد من فيها من ١٨٠٠، وشهد في في من حارب،
وليست إلا حردا وسبيح وأصفيه سوى ستر بحدح وسبب

وفي كتاب من تلك الفترة منه (أربع حروب منسية في الشرق،
للدعوة حرب نصيب). في مكسمة من سورين علة من حرب
وتقرير نصيبين بين شركو في هذه حرب في عاصروهم في حربه على
بقرسية سطريرك ماكسموس مضمون سنة ١٨٢١م في شهر الحسنة
حديث ينبغي تأمل عن صيغه هذه حرب، وهذا في الألف والسم في
وعظم لأوربيين من ورثته، وذلك عند بقر ماكسموس مدراء^{١٦}.
فكثير من الأشراف والعظماء صاروا يفترون الحروب ثمرة مهمة
صاعية لاحتشاد (جمع) الأموال العبية، بل أن لتعطش نحو أحد لغتهم
وحده كان يجذب الجيش إلى المعاربة^{١٧}!

فقد كان ذلك البرهنة التي تشهد يوم بعض قصورها^{١٨}، من هذه
لأمر الحدث ولا يستحدث من تحت العرب لاسميري من حرب مسروق
صاعده^{١٩} بجند^{٢٠} لأمور ويكدمها في حرب أعبية، سبب أكيدة مرء

(١) [تاريخ حرب الصليب] ج ١ ص ٨٠، ٨١ طبعه القدس سنة ١٨٦٥م

«الفتح الأسير» - ص ١٠٠ - في مصر - حديث

ماذا صنعوا بالشرق؟!!

وفي الدانة سقطت بيد الصليبيين أجزاء من المشرق العربي. و
أرض الشام وفلسطين بالذات، فلقد كانوا يزعمون بحسن من همسهم
بكره في الشرق من قبل، فالحق حقيقة - في عينيهم قد فشلت هذه
مهمتهم التي يبررونها وحسبها - وقد كان يقام لبروتستانت في حد مكة بعد
في الشرق حتى ذلك - مع - وليس موضح معناه. حيث لا يحدث
- سابقة من مثله - في كونه (أعني) هذه حقيقة، لم يحدث عن بعد
بروتستانتية عند ذلك، فالحق هو لا يمكن من مبرر من مبرر على
وإشجاعة نفس وإشجاعة دمهم، فالحق هو صاحب غصه - وإشجاعة
حدثهم أنه، ما فهم من فضيلة من فضائل الناس سوى إشجاعه، ولا
عندهم بقدر ولا مبرر له عنه لا لغيره، ولا عندهم بأس إلا لغيره.
فهم أصحاب الرأي وهم أصحاب القضاء وحكمهم - فالحق هو أمر عظيم
عندهم... (١)

ففي سقوط فلسطين كان هناك - في نفس صليبيهم -
لأنهم - كمنصور - وليس - بالحق - في شبه جزيرة - لأنهم - حيث
سقطت في يدهم مدينة «بيقية» في يونيو سنة ١٠٩٧ م.

في ربيع سنة ١٠٩٩ م - سقط صليبيون - في يدهم - لأنهم
في موضع عربي عندما مضوا على مدته - في - مع - في الشرق -
بحكم هذه (أمره) لأنهم - في - كويت -

وبعد حصار د - بعد سنة - سقطت في أيديهم مدينة - في
نوفمبر سنة ١٠٩٨ م - وكان يومئذ عاصمتهم مدينة - وبعد حصاره
لحادثه لأمر من دور رئيس في سقوطه بعد لأنهم صليبي - في -

(١) [الاعتبار] ص ٦٤، ٦٥ طعة برستون - أمريكا - سنة ١٩٣٠ م

ثم ذهب من موب صهم قد حب . إر ن صمسن ، خيانه وصانه ، قد
 رحبو جميع مذكور . واده بعد نسب كير موحودين هدا . وحسن
 شوبر ر موده "خلاس" (وهو شاهد عيان) صاف جامع من مدهاء ، حتى
 "خاف لقصه حتى عذابه حتى ندمه ، علان حد تركب . بل من حد
 حد حمل . إر ن ركب من شهود عيان شده مدحجه هو "روبريوس" إر ن
 جامع صم "قد سوجت من مده محقق فيه كفى بحر مبرج" ^{١٧} . وادنت
 من حد ماس نر سحط والاسه لمدى جميع موحدر نصيبين ، مد من
 موحده صم حد (اربع حرب صمسا) موه دمو فساد هولاء حدود
 مبروية ^(١) .

ويشمل ما ح من محمد كرد على في كده (حفظ صم) كلف صم
 صمسم من مبري نيات ، فكم هدمه على مده نصيه من على مبرج
 وسير ، وجميعهم صم مبر ، وجميعهم من لافيه ومدهي لافيه ،
 وجميعهم من ماحاب ، وجميعهم فرق صم (دبر) ^(٢)

بعد مده صمسم مكر مده صم على مده مبره
 صم ، مبر مبره ، وجميعهم من مبر مبر مبر ، وجميعهم من
 واصلات لمبر ^١ مبر فيه صم مبري كسه "م مبر لافيه
 مبر مبر مبر مبر مبر ، وجميعهم صم صم مبر مبر مبر
 (م مبر) ، وهم مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر
 مبر مبر ^١ م مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر
 مبريه اصطالات للحيول والحيوانات ^{١٩}

وهو مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر
 مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر
 مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر مبر

(١) [تاريخ حرب الصليب] ج ١ ص ٧١-٧٥ .
 (٢) [حفظ الشام] ج ١ ص ٢٨٢ طبعه دمشق سنة ١٩٢٥م

وذلك دمره لاوى من وحدته فوج مسلم في نصف ليل من شهر
الصانع للميلاد؟!!

حقاً ، يصعب تصور ما ساء شعوب الأمة العربية في هذه
سكن مقدس ومدن بي حبيبتهم في بلاد القسطنطينية التي هم
الإمارات بني فامهم مراد وحدهم بوضوح ، وانهما لم يسمعوا من
من يريده ، وحتى ستمت الحريه في كتاب الله في نوح لا حرم
ففتح سويسر عذب مهادده بقرصه القسطنطينية بعد ما قام فيه سقندرا في
هدد لحد بعد وضوحه ، ان عياشه من ساء به بعد جميع عيشه ، بل بعد
أحدو مهددون بهد لأشقياء مياء «عبد» ، ويستعدون له «حرب»
ويزرع رعب بمرسوم من مدته لملوكهم وملكهم بعد ان كان
المسلمين! إذا هم أرادوا أن يزوروه؟!!

وم يكن هد هو كل ما حدث في سنة ١١٦٦م «الملك» من «مصر»
لصناعة بصرائب على قوفى سجناء عربية من كل من مصر وبغداد
والبحر» ثم حلف لقسطنطينية حلف بعد نحو مصر وسعدو تحذره
الظام لقسطنطينية ، وصعقه بعد حكمه ، و «تصالح» مصر عليه على
لسطة ، فأحدو مهددون بحملاتهم ، ووجهوا بها لملوك خيوسهم كثر من
مرد ، في سنة ١١٦٣م ، سنة ١١٦٦م ، سنة ١١٦٦م ، ويستعد لقسطنطينية
هذه حملات وبواسطة عدد من «مصر» ، فاستولى على سبطه في سنة ١١٦٦م
أمثان لشوره واصر عدمه ، و«مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
بعض ما يريدون ، ففي سنة ١١٦٦م استطاع بولس الخائن من «مصر»
خبيته لقسطنطينية واصر عدمه على توقيع معاهدة تصالح مع جميع القسطنطينية
حاميه من «مصر» على أبواب القاهرة ، وبندهم لقب «مصر» سنة ١١٦٦م
سنة ١١٦٨م صاحبهم «شوره» أيضا على «مصر» على «مصر» في «مصر»
منع مقدره ميول «مصر» و«مصر» في «مصر» في «مصر» في «مصر»
بسمهم فيه «الفرح» لا «مصر» ، كمن «مصر» مع «مصر» في «مصر»
خذ الذي أرسل إليهم بولس ، ان هواه مع تسليمه ، ولا نفعه من ذلك

فصل في بيان غلبة العرب في سنة ١٩٠٠ وحينئذ
 لا يمكن ان يثبت في حق حقيق مخرج يدق من يرقب فيله واحد لا يرب
 يصب عن صدهم حقيقي، ووجه الموضوع لا يثبت في سنة ١٩٠٠
 وحينئذ يثبت على ذلك في سنة ١٩٠٠ وحينئذ يثبت في سنة ١٩٠٠
 ولتجارب، والنصوص، على السواء!

العرب يستيقظون

وتمام ١٨٠٠ حقيق يدق يدق في سنة ١٩٠٠ وحينئذ يثبت في سنة ١٩٠٠
 لا يمكن ان يثبت في حق حقيق مخرج يدق من يرقب فيله واحد لا يرب
 يصب عن صدهم حقيقي، ووجه الموضوع لا يثبت في سنة ١٩٠٠
 وحينئذ يثبت على ذلك في سنة ١٩٠٠ وحينئذ يثبت في سنة ١٩٠٠
 ولتجارب، والنصوص، على السواء!

وتمام ١٨٠٠ حقيق يدق يدق في سنة ١٩٠٠ وحينئذ يثبت في سنة ١٩٠٠
 لا يمكن ان يثبت في حق حقيق مخرج يدق من يرقب فيله واحد لا يرب
 يصب عن صدهم حقيقي، ووجه الموضوع لا يثبت في سنة ١٩٠٠
 وحينئذ يثبت على ذلك في سنة ١٩٠٠ وحينئذ يثبت في سنة ١٩٠٠
 ولتجارب، والنصوص، على السواء!

ولقد ساعدت هذه سياسة من سياسة، وهذه روح من روح في
لوح مصرى أن يمدى نوحه لمؤسسة صليبية ثلاثية، تلك التي شنت
الحملة الإفريقية لأوروبا، تلك التي أصابها «ساعة من صعد» بقدرتهم
هائم، فيهم فضيلة الشجاعة والفتال لا غير» ١٢١

وفي سنة ١١٤٤م انضمت تحت ركني ركن من ركن مصر
وسوريا من لاحتلال صليبي، وبذلك برز كبرية هذه المؤسسة من
لوجود وبعد هذه عهد من تولى حكمه به شهيد من مصر سنة
١١٤٦م فقدم مقر عاصمته عرب كي يقاتل من الإمارات صليبية، فحصل
عاصمته مدينة «حلب»، وذلك تمهيدا لمعركة حديد - وفي سنة ١١٥٤م
نصبت إمارة «دمشق» في دولة نور الدين، فحصلت به بعض حصص في
طريق «الاستراتيجية» التي رسمها لفتح صليبيين من بلادهم
فقد كانت هذه الاستراتيجية تقوم على ضرورة الالتفاف حول كيانات
الصليبية من الشمال والشرق والعرب والحبش، حتى لا يصحح لهم للصليبيين
منفذ سوى البحر الأبيض المتوسط، الذي جاءوا عبره من أوروبا، ولا بد من
الإحاطة بهم والضغط عليهم حتى يعودوا عبره إلى البلاد التي بدأوا منها هذا
العدوان الكبير وسبق لعاصمته في حلب، بعد تحرير «كبرية» - هذا
وبنصم إمارة «دمشق» في دولة نور الدين فحصل «التفاف» عرب حول
كيانات صليبية من لشرق ومن شمال وشي من عرب وحبش

وفي العرب كان هناك تفاضلي فصر قد هكته بصر غرب حتى يستقر
بين سوريا، وسجل الصليبيون هذه البصر غرب فاصبحت لهم كلمة مستوطنة
في بلادهم! ولكن أصرف حري فرب ر تستعين - في عهد صليبي - مع
دين وفوق فرمادة المحاربين لم يقد البلاد من يفرح في قصص صليبيين

نعم كان هناك حكم في مصر شيعا وكان نور الدين سب وكان
حكم مصر الفاطميون من يشعرون بعدم وأنتسبه ويقون ولا بد من

(١) [الاعتبار] ص ١٣٢.

[illegible]

وحدة جيش نور الدين، وهزم غزوات صليبية عديدة مصرية، وواصل
في القاهرة في ٢ ربيع (أحر) سنة ٥٦٦هـ (١١٦٦م) وفي يوم ١٧ من
نفس شهر يولي سنة ٥٦٦هـ مقرر بعد أن قبل صلاح الدين
الأشرف نور الدين صليبي بمصطفى وبعد شهرين وخمسة أيام توفي
سنة ٥٦٦هـ في ٢٥ جمادى (أحر) والحلفاء
حاصره حتى نحو سبعمائة ليلة سبعة مائة وخمسة مع صليبيين، وبعد
ثم توحيد جهة عربية مع جهة مسيحية وسليبية وهما لا تنكح
حصار الصليبيين من الجنوب..

و لاهر می یگفت: «عجب متحجج عربی بودم» بعد از آنکه به حجت خود
و دیگر که مدعی ائمه و حجت مصر مع سرش و وصیرت خود بود و حجت تحریر
فلسفی را که شیعہ را می گفتم: «خوبی در مدعی و استدلالی شرکت کرده

بالانتصار التي حثفوها في مصر على نصيبين وأحزابهم، كما لا بد
يتحدثون عن دور هذه الانتصارات في تقريب يوم بني سحر فيه فلسطين،
بل لقد اعتدوا إن هذا الانتصار الذي وحده الخبهة الشرقية والشيعة بالخبهة
الغربية لا يترك عدداً بالإطباء عن تحرير فلسطين^{١٥}

والعقاد الكاتب يبيّن أسد الدين شيركوه، فثبّر

فاحت مصر، وأرجو أن يصححها منسج منسج منسج عن كذا

ويبيّن دور بني فتيون أنه إن ساعده قد حارب تحرير فلسطين

أعز الشرح فهذا وقت عروهم وأخصم جموعهم بالأسلحة
فملئت مصر وميت لشاء قد سقم في عهد عمر من (إسلام متقدم)

أما الشاعر من عذكو على من حصل من هذه هذه، فبده حذبت كدح
دور بني، يقول له، به لا عذره عن ما حارب معركة بعد يوحد حبه بني
حدث بالانتصار في مصر.

ولسب بعد في ترك جهاد وقد اصحت تحت من مصر من حسب
وصاحب: موصولة، فصح، فصح ما تريد فذكر فحده سبوا

وأمام هذا الانتصار العربي الذي تكبر تحركت جيوش نصيبين،
فحركات نحو «دمياط» «باصطليهم» في نوفمبر سنة ١١٦٩م (دور صفر سنة
٥٦٥ هـ) (أسطون وأميريك) ميت بيت مقدمين وأسطون من صور
الأعريق) واستمر حصارهم هذه شهر الذي كان يومئذ مفتاح عره لاحتلال
البلاد، استمر حصارهم ومقدومة صلاح بن هم خمسة يوماً، حتى اضطرو
إلى الرحيل..

وبعد أن ستفوت لأمر إصلاح لندن مصر، كذب عنه على حبوب
فلسطين، فهذا لطريق الذي يجب أن تمنح كي يتم بصل مصر «مشرق
العربي»، وكبي تتحقق حصوة لأحده في لاسريجية نغرية بالحكم حصار
حول الكيان الصديقي من شرق وشرق وغرب وحرب وديت فيها

في الطريق إلى حطين

[illegible]

وفي سنة ١٩١٢ (سنة ١٣٣٠ هـ) خرج من مصر - صليبي + صليبي
فصله عن مصر على يد الملكة رانيا وخرج صليبي من مصر
بوزم هذا الأسطول

وصحبات طه ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١

على قدر تعرضي مع خشية خجسته شارب بؤس في سنة ١٢٠٠
 دخل صيد بسمه من مراكش في سنة صيد ١٢٠٠ م
 شد ذلك صيد هده في سنة ١٢٠٠ م
 حدث في ذلك يوم على مسنوع شارب بؤس في سنة ١٢٠٠ م
 هجم عليه بسمه من مراكش في سنة ١٢٠٠ م

حصن قريش بأهله وبنيه فخرجوا بضيق جهنم من حصنهم، فاصبوا في
 بصرى، وسروا وعاد صلاح الدين إلى حصنهم بعد أن تمكن من حصاره فكتب
 هذه الشريعة «لحمي عيسى حرد لله دفعه حصن»^{١٩} فتمدد فقل صلاح الدين
 فزول بعد هذه الشريعة حمى سبب في الاستعداد لله أن يذهب إلى حصار
 عند صخرة في سنة ١١١٦م، فبدأ يهدم حتى صار فيه حصار فاضل في
 «الحصن» ففتح باب على حصنهم فخرجوا من الحصن، فكتب ما في الحصن
 والقلاع الصليبية في فلسطين..

المعركة المصرية

كان صلاح الدين قد أكمل استعداده، وخرج بجيشه من مدينة دمشق
 في يوم سبت ١١ من شهر ربيع الأول سنة ١١٦٣م (١١٦٦م)، وهداه الله
 بجواره فوصل فيها حامية مدية مع ما كان من المسلمين والفرنجية فجهز
 واستعد له ما كان من ذلك فحدث بعد هذه المعركة ولا يراه حتى
 ذلك التاريخ؟..

وعند ذلك من جاء حاكم مصر ذلك من جيش، وهذه تلك
 «الفضل» من صلاح الدين ما صلاح الدين فبعد فاجرة من جيش
 وقصد إلى حصن كركي وفرض عليه حصن، وجاهد مدد من مصر
 فقسمها إلى حصن «كركي» وحصن «شبيك»، حتى وصل حصن رجب
 حصن، فحرم جيش المسلمين من المعسكرين في معارك مديدة، ولا
 يستطيع فرسان هذه الحصن قطع طريق المدد من مصر إلى
 فلسطين، وبسبب سمر هذا حصن سبب كاهن

ثم بعد سريه من جيشه للإغارة على صديقه «هبة» حتى كتب مع
 قلعتها الحصينة مكرراً رئيساً للصليبيين..

وبسبب من صفورية بالقرب من «عكا»، حيث تكوّن قوة من ثلاثة
 جمعة، صمد لاهل فرسان، خبره الذين حاولوا من «الدار كركي» بدمشق،

ناركن طرية وغيره من موفج تصحيح صلاح من ٢٠ وكن رجب ١١٠٠
تربس مع ترى نبي مكن لأعسة رقتة، وقرو حشد فوهم نفس
صلاح ندين عبد طرية قمار مبد ٥٠.٠٠٠ مبدل صبيبي من صفو ١٠
وحدف في ٣ يونيو سنة ١١٨٦. فبعت عدة حشيشة شد ١٣.٠٠٠ من
من لفرصا ومشته وبحثت بدت حظه صلاح ندين ١١

وفي يوم الخميس أول يونيو سنة ١١٨٦، ٢٢ ربيع من سنة ٥٨٣ هـ
بدأت موجهة بين جيش آخر شديد وحصار صلاح ندين حذاء
طرية قد حار من حشد صبيبي ومن ماء وهضبة صرة من نادر
عندي لقتل يرتفع على سطح سحر أكثر من ٣٠٠ م. وهي هضبة قد حصار
عدينا، يسميها مورحون عدا افروا حصن ١٢

وطول بينه خمسة م يمه صلاح ندين من صر ساه مبدل من فوه
سرفع من روحهم لمعوية ولقمتش على عديمه وعددهم وسات من
لقرين المتحاربين يكتب نبي نوكد ل هذه معركة قصة ومقصة به و لا
بقاء للمهره فيها، وكي مشور على يوم ديكور، ولا يكون. وبعده
ذلك عصر عدا س شدة - اعلمت كل طائفة أن المكسورة منها مدحورة
الحسن مهدومة النفس؟ ١٣

والشغل لقتل يوم خمعة وكن الفرسا نصيبون بسدة ١٤ مؤبد
أمير طربس في موجهه حدود صلاح ندين، ومبت بيت مبدل الحدي
بوربحنا، ومعه فرسا شيكل دناوية، وامضعون بالاس يصعب حد
شريا مبدلا وراء لفرسا، ومطرا عكا يحمل حشيشه صبيبي من صلب
عبد المسح كبي يدكي ما حماس حد ومبعض بوسطها شجاعه
الفرسا؟ ١٤

وحل مساء فوقف لقرينان القتال وسهر صلاح ندين من حشد،
حتى جاء صباح، ففتح فبه ذلك المصوب ندي كد نصلاح ندين
«مكوردس»، فقفر بحوده في فب صفوف الأعداء، وأخذ يعمل فيهم من

سنة حتى قتلوه ؛ أحد الصليبيين . سنة صد هـ من صلاح الدين^{١٢}
 وسئل حرس في صفوف المسلمين . وروى حرره مسير يتسوق .
 ورد صلاح الدين بفرقة من عسكر حيد قيسية . فالتزم شغل عار في
 جيشين بفرقة من تفرغهم ، فحاصروهم . و كان حيلة . و حشد
 بني رعب ثرحه عسكرهم . بين هم بعيد . على ك . و . و
 بعين صاحب (تاريخ حرب نصيب قند كات لبال نظيره في الهواء
 نظير (مثل) صدار المصاير بحرقه حارثها^{١٣} وبناء بسوق (أي ابناء
 حامد في وسط المعركة . بعض الأرض كمنه لمصر)

وذكر لدره من حرس قيسية . فحصد على حرمه بحل
 حطين ، فتعهم جيش صلاح الدين .

وهذا على حل حصر في معركة لاسية حرب قيسية
 حرب سالس بني لا من في ساحة^{١٤} فلب حرره من لاسهم شعوب
 على قند حرس صلاح الدين سقند به . يدفع شعوب مسير . و
 بوء . وكتب كاسة دحه صلاح الدين فصح في حصة « كند
 شقير »^{١٥} فعد مسير . و شعوب على قيسية حتى ردههم . و على
 حل . و كان لأفصل من صلاح الدين (١٦ سنة) ملك . و حور به
 فضل . و شعر قد علق بسقند . فلب حررههم^{١٧} وكن قيسية
 قد عدوه شعوب . وعود صلاح الدين حقه لند بسقند^{١٨} .
 فتلقه قيسية . و لم يدهم أنسهم . فعود وأفصل شاف ربه
 « حررههم »^{١٩} وكن به مره . و قد سدة . و حصة ملك قيسية
 « حتى بوريح » فوق حل حصر . و كان لاسه سكت لا هرههم حتى
 تستط ملك حيمه^{٢٠} . و في ملك بحصة حروب حيمه ملك قيسية . مودة
 بفرقة . فترك صلاح الدين لأحرر حور . و سجد . و حل و حل سكر
 لله على هذا الانتصار . .

(١) [تاريخ حرب الصليبية] ج ٢ ص ٨٥

و«صوب»، و«هرمس»، و«سبع»، و«باف»، و«صيد»، و«بسن»،
 و«نعمه»، و«سبضة»، و«سبن»، و«سروت»، و«عقلان»، و«الرمية»،
 و«لروم»، و«اعرد»، و«بيت خم»، و«بني»، و«بب حريس»،
 و«سور»، و«مشهد خن»، و«د»، و«عرب» و«عرب» من بلاد و«عرب»
 والقلاع والأبراج...

وبعد ن فتح صلاح عيسى لأبوي «عقلان» كتب لي بعض فريه
 رسالة في فيها به لم يبق مدم حشه مصر من «حيل» في حدود مصر
 سوى «قدس» و«صور» والعزم مصمم على قصد «القدس» فإله يسهله
 ويعجله فإذا يسر الله تعالى فتح «القدس» ملأ إلى «صور» و«السلام»^{١٩}
 وهكذا سر لقايد أفتح حشه نحو سدس. بعد أن فتح به معركة
 «حطين» لأبوي عن مصر عيها تحرير كل فتن

تحرير القدس

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

الجمعة ٢ أكتوبر عام ١١٨٧ م (٢٧ رجب عام ٥٨٣ هـ)

كان صلاح الدين لأبيور بحس على رهوة تطل على القدس العربية،
يسمى جموع الصليبيين اللاتين برحمنون مهرومن عن المدينة. غروب من تحت
درعهم هذه الجموع التي حدها طمع أمراء الإقطاع المسلمين ودوا أوى
موجب الاستعمار لأوروبي إلى الشرق العربي سحمت في ظل نصيب

الحكاية القديمة تتجدد..

الأسر نسبون يطفون الظلام لأن على القدس يبدون للاستعمار الجديد
حسور إلى الشرق العربي لكن القدس سوف تعود إذ ما أدرك كل معري
من الحكاية القديمة الحكاية التي تتجدد ذكرها هذه الأيام

م سدد استراتيجية المكار فالدي حرر القدس قديما وحدة وحدة ربطت
ما بين الحثين الشرفية والعرة

لم تتدل أذوار التاريخ كانت مصر هي مفتاح اشككة وأمل هوفت



نعم ، من بعد ثلاث عشر حلاق رصع في نفس عرب
مستمر في توصيفه لأوى الممكة و شمس نصيبه يك هي قصه عربى

وحدة العرب وحنوة دول قيامها. وسعى بن نجاش الأرمين مقدسة بن
مطلق يحكم منه أمر الإقطاع اللاتين الأجزاء محسنة بعد العرب

ومند ذلك لتاريخ. وبعد سلسلة من محاولات حربية نصيبه ضد
مصر. رشح ثقيين عرب وسلمين يصان تحرير لأرض مقدسة بها هي
مهمة مصر بني بصر بها صليبيون أعادها متاح حتى يكتمل استقرارهم
على الأرض العربية كلها..

ومن هذا لثقيين العرب صاحب قصة عذراء القدس. بني بصر سحره
فلسطين. هي نصيبه الأولى والأساسية لكن نصيبه حكمه العربية في ميث
حين بل لقد كانت هذه القصص. فل عدها. هي محارث كل شعب
لسياسية ولعسكرية بني رعب. بن قبة اسقطه في عرق دية « بركته »
التي أحدث حيوتها في اندم شرق وشمالا. مكنونه أحيته برفه وسيسه
في المعركة العاصلة المنتظرة مع الصليبيين

الجهة الشرقية والجهة الغربية

وبعد تمت دولة لأيوبية في مصر على أنقاض ضعف وسحق
بني أصاب خلافه الفاطمية وذب حبه ونوره. بن حبه العربية من
حيث المعركة. كان الشرط نصه ورنى بمصر هو لأسخدم يعصوي بن هذه
الجهات. وذلك حتى يخطط العرب ويسمون مهد النكاح نصيبه العرب
المروج في حدهم. وبني حاء من ورون عبر البحر متوسط مسدلا من
ساحله لشرقي. بن داخل بلاد وكانت هذه مهمة بني قبة ما وقد معركتها
لنظن العربي صلاح الدين الأيوبي.

وفي هذه سالي لثناء مدونه لأيوبية مد صلاح الدين سرحف على
حرب فلسطين حتى يمهّد لشرق الذي يصلي لشرق العرب. لا حده
لشجاعة وحده. ولا تأمب عوفل حج قصه. وتم. سدا وسدوحة لأوي.
لأقمة طريق حبه متدنية موحدة. من حروب نصيبه. وكان حصن

بكرته، يصيبى بحرب مستعصية. يحكمه ربحه، مبرم، حتى صرنا
الصليبيين وقد تعرض هذا الحصن المنيع لأربع غزوات من صلاح الدين.

ومن الأسلاء على قبعة في هذه الآخرة أن الأسطول يحمى في
حقل بصر بحرب ضد الأسطول الصليبي في عام ١١٨٢ م
عندما قد انضم إلى هذه الحرب أسطول مصر ضد هذه الغزوة،
فمك حصار الصليبيين الحصن العتيق وأيلة، وميناء وعيذاب، وأحصن
مخربة الصليبيين بدمرهم وكان منتهية الأساطيل في حربه

وفي الحقيقة أن أسطول مصر عاصم في لأحد. فحين
تطورت في عصرها، وتعد ركبة، فمن هذه أسطول مصر من جهة واحدة
على مقدساتها وحضرة مصر، وهو موقف يسي عن لغز لغز وأبطعة
العربية ما يرميها به المعروض من تهم لثورة الوثني الذي يعمه خمود
والسيب. ويؤكد القدرة العربية على التمسيد لسي. بل ويعتبر مدته
والمستمر حتى يتحقق النصر في المعركة الهامة ويضميره

من ١١٨٢ م، أسطول مصر من جهة واحدة، في حقيقة ذلك
تكون مقدم حديدهم على حربه. فحينما في ذلك الحين، وعلم
ذهب شدة بغير كتاب، وكتاب من معركة في ١١٨٢ م
شعر في مياق هذا المعركة، فحينما في ١١٨٢ م، فحينما
وتجهيز العدة لفتحها من جديد.

فيقول:

لصبر على لأفريق صوبه عذاب
ولا همه بيت مقدس، وتقدم
وعندما شبه بحرب غير مدونة مقدس، فحينما في ١١٨٢ م
الشام كله من يد العاصيين، فيقول:

عندما عثر في بئر بركة من معركة حربه، فحينما في ١١٨٢ م

وأن تعرض على مجلس قضاة المدينة، فبعث إليهم رسولاً من قضاة يستعهم هذه المدينة، ويقيمون فيه على ما هم عليه، حتى يمددوا هذه المدينة، ويعرفوا ما بين يده، وأن ما كان من هذا في نفس المدينة سبقت به، وقد استعملوا في ذلك حصصكم في كل حوزة، ومحكمكم من الأرض بمقدار ما أنتم تستطيعون أن تقوموا بأعمالها.

وخصر حوزهم على حد حصص من عراض لأصاب وتعرض
 والسلام . لكن حصص من كان قد جمع في المدينة ٦٠.٠٠٠ من
 عراض المدينة، وكان حوزهم، وأخذوا جميع ما كان في عراض
 عراض صلاح من عراض بعض حوزهم وقسمهم في مائة خيل
 عراض سياسة، وأسندوا جزء في سياسة حوزهم في صلاح من
 "لا لا يدرى" سبقت مائة في مائة في مائة، وأكثر من ذلك
 نحن لا نقدر أن نبيعها.

الصلبيون يفرضون المعركة

وكان هذه صلاح من عراض في يوم السبت ٢٦ من شهر
 نصيب العرب "الحديث" على عراض من عراض من عراض،
 وغير هذه لأسرة، وفي وقت من شرح فيه "الصلبيون" في حوزهم
 لأمكن في مائة مائة، كان نصيب من عراض من عراض من
 الصلبيين.

وشهدت من عراض مائة في مائة في مائة من حوزهم
 جميع عراض، ودرجهم، ودرجهم، ودرجهم من عراض مائة
 فردية انتحارية قام بها فرسان من الحلبين.

وغيره كان في عراض، كان عراض مائة، ودرجهم
 سبقت على صلاح من عراض حتى عراض من عراض، رؤية
 تحركت ودرجهم. وبلغه المؤرخين الأدياء الذين شهدوا المعركة، فيهم

قد «ستروا نظلمات الستائر وجوه الأنوار»؟!

وحتى صليبيون القديس في هذه معركة خاصة ضد «البيار»
دين». أحد قادة خلايا دين تكوّن من حزب في معركة «حطين»
وأمم الصليبيون ضد المسلمين في حجاج بن يوسف في معركة حطين، حتى بعد
جمع به سائر الذهب «نقطة» و«حجاج بن يوسف» في ذلك الوقت
ونقطة في ذلك في «مسح» قصة في عسكروا في «عسكروا» على
القتال؟..

وعندما سمع عمر بن الخطاب في حجاج بن يوسف، بعد «البيار»
المحصنة وبعد «مساحة» في حطين في «حجاج بن يوسف» في حطين
في حطين في حطين، حسب «البيار» في حطين، في حطين معروف
«سودتي حطين» حسب «البيار» في حطين، في حطين، في حطين
لأحدث «عندما» صليبيون على «البيار» في حطين، في حطين
والأشهر «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
سكان «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
حلفهم «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
واستغاضت عنه بالتصريح والبيكار؟!

وعند ذلك عقد صليبيون مجلس في حطين، في حطين، في حطين
صلاح الدين في نظير التسليم..

عمر «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
حكمة صلاح الدين، وعند ذلك حطين، في حطين، في حطين
صلاح الدين عرضه لأول عبيدهم، و«البيار» في حطين، في حطين
وقد «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
استرددهم «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين
وعاد «البيار» في حطين، في حطين، في حطين، في حطين

فمنهم من عودته ثمة، وإخراج في صلب الأمان فعدو من حبيبه «فمنهم من
كل ما مكته» في هذا العدد، وبعد، فصرر صلاح حسن على حد ذاته
مستطاع، فصرر سائد صديقي، أكتشف تحفظهم الذي يسمو عنه

في المستطاع - في نفسه من ساحة من مستطاع حمد ثمة
سيدة بعد، و فصرر سادتي، ونسقي حجاب حتى الأساسات^{١٩}

مستطاع لأمته و سائل، وكثير، وأمور مستطاع في حجاب
المدينة^{١٩}

- وسيدم حجاب حمد، وصحرة مستطاع، سائل ثم مستطاع
ديانت^{١٩}.

- استثنى ما حدث من سائر مستطاع مستطاع في ساحة مدته مد
سوات، وعددهم خمسة آلاف أسير^{١٩}

- وسيدم سائر، وولاد من حتى لا سعة في سائر مستطاع^{١٩}
- بعد، و فصرر مدته مستطاع كسر من سائر مستطاع، وسيد
مستطاع مستطاع، فصار من سائر مستطاع، سائر لا من مدته في ساحة،
وحتى سائر، ثم مستطاع، من سائر حتى حتى مستطاع مستطاع مستطاع
فصار لأمان مستطاع مدته مستطاع، و فصرر مستطاع مستطاع مستطاع^{١٩}
و ثمة مستطاع، ومحدث صانه مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع،
وعلى «الزعات الإنسانية» لديه.

مستطاع من كثره مستطاع من مستطاع من مستطاع مستطاع مستطاع
أحد في مستطاع، فصار في مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع
مستطاع مستطاع مستطاع، المستطاع مستطاع، ومستطاع مستطاع مستطاع مستطاع
والاستعمار والاستيطان.

شهدت حبيبته مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع
مستطاع على مستطاع مستطاع، على مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع مستطاع

موقف قوم دصحا نابع من وعي سياسي يستحق التقدير والاعجاب. فهو لم
يعامل مع سكان القدس المهزومين كمسلم يتعامل مع مسيحيين، بل كعرب
يسحث عن نقاط الالتقاء والالتقاء مع المسجون لعرب كي يقو جميعا ضد
عرة اللاتين المستوطنين، بالرغم من أنهم مسيحيون. فمواجهة قد قد
حدثت بين العرب ودياناتهم المحقة وما بين العرة المستوطنين الذين
حاولوا سر سمرهم لاستيطان حلف أعلام المسحة وتصيب

١- نحن موقف صلاح الدين ضد هؤلاء المستعلا، ولا هو مجرد محاولة
مسيحية ضدهم، بل هذه كانت بداية بعد فتحها، وما كان مستحاجة مسيحية
ركبة يرفع راية ضد هذه المستعلا، سمره وبعمقه هو أن يسكن
الذين يحدون من حلف، بل إنه على هذا الجانب من جهة يحد من مسيحيين من
عرب، بل هو ضد هذه المستعلا، بل هو ضد مسيحيين من مسيحيين
والذين هم من أهل سورية إلى صلاح الدين.

٢- سلف سياسي وآخر، بل هذه صلاح الدين، بل سلفيات
حتى كانت هذه الأحداث في صفوف الأمة، بل بعد حروب الاستعادة من هذه
سلفيات، بل سلفياتها سلفيات في حلف، بل سلفيات على سلفيات
علاقات في قلوبهم مع هذه المستعلا، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات مع
سلي حلف على حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
فوسيلة لأسرى من سلفيات، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
صنفوا في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
شريح، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
مقدس منهم.

٣- بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
فقد، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
مسيحية مسيحية، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف
لدينا، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف، بل سلفيات في حلف

سبوت ، لانه ، لاقتضاه في شيوخ سداح من سائر عده عند هه من
الشرق لسفك دماء العرب والمسلمين .

و مؤرخ الس شهد له انني شهد احداث هذه حرب ، وحاش وقائع
عكسي ما كشف لكي صلاح دين رفه وشفقه لأه صبيبه ، وفي صلبها بيد
مناصبه مستصين ، عدها عكسي ما ، انه كان مستصين القضاة من احداث
في حياه عدو . فيرقون منهم برحان وحر حواء ، وكان من نصيبهم بهم
احداث ذات منه ظلالا يصعبه ثلاثة شهر . اسراء به حتى ما به من حيله
سقط ، وعرضوه عده . وكان كل ما باحذونه بعد صوبه عده ، فجمع
عليهم ، ويعطيهم ما اأخذوه .

وما قدرته انه ذات مستصين ما من وسار في صول بيت عده . حتى
وقبل حده من موكبهم ، قدموا هه (صلاح دين) حيله حيله ، وقد ذات
من في حرواح بيده ، فاحرجي . وصليه منه ، فبسه برده عده . فحدث
سبب من «بيرضا» (طلائع حاش) (السلام) . فحده به به عده من حاش
كان يرحمه عده ، فصفوه ، وشدهوه في سبب . فبسه وفه ركب على من
خبره «ه» . وما في حده ، وفي حده حمو عقيبه . فكك بك ، سبب ،
ومرعب وحده في لرب لسا عن قصته . فحرووه . فري عده . ودهب
عده . وأمر باحصر لرصيع . فمضوا فاحذوه فده في سبب ، فبسه
لهم ، في مشري ، وأحده منه ، وم سرب وقد حتى حصر سبب . فبسه
إليها ، فأحده ، وكك بك ، فبسه . وصحته في سبب .

٤- وعبر بوعه سياسة ، وبوعه اتقاده . كان من سبب حقه ه
ع الاسلاميه في معركة تحرير لأرض مقدسه من سبب ثلاثين
بصبيين بوعه «بوعه حدى بفس» ، اني هه به صلاح دين . وبس
كنت عقيده هه حدى وببده مقدسه معركة في مقدمة شرب . وبس
بي حمله بدح معركة هه باحصر سبب . وعبر به من شرب بده سبب
ومحو العار بأعز ما يملك ، وهي الحياه .

معركة دمياط

[٦١٥ هـ - ١٢١٨ م]

المصري

كانت قد نصب ثلثون سنة مد حصار صلاح الدين لأحد من
مقدس من الصليبيين (سنة ١١٨٦ م)، وخالفه عن معظم مدد الحصار
التي أوفوها في فلسطين وساءت الحرب من مدد ورايت في سنة ١٢٠٦ م
حملات صليبية جديدة، حارب معظم من "وفا" مصر سنة ١٢٠٦ م
كثير من بنو وأمراء ونبلاء، فوصلت إلى عك في سنة ١٢٠٦ م،
وذلك بهدف استعادة ماص أي حريق صلاح الدين، ولاسيلا من مدد
مقدس من حديد، فلتصر بذلك ففتح مدني وقعه في سنة ٩٢ هـ

وكانت مدد أعداءه قد مدد به من، فقام بدويته وحدثت
بدرية ثلاث مصر وخكمها به كمد، ودمشق وخكمها به "محصن"
عبي، وتفرق وخكمها به الأسير مدني، وحدث في فلسطين سنة
مصر والشام..

وعند رحيل حوس تعرفه صليبي من عك عن مدد بشد ووقد
فلسطين حرج مدد من مصر على من حشر وقصد فدمه سنة
وصل إلى "المد" في فلسطين، فخرجت به حرج صليبيين من عك
وحدث لأحد من مدد أعداء نصف فبه فمدد فأنس بتدعيم في مدد
وبعد فشر لاسحب من مدد، وحين في مدد، ثم في

وكانت مع ملك بغداد، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

ثورة في الحبهة الداخلية

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

مَشْطُوب. وَفَرَّوْ حَمِيعُ مِثْ الْكَمِ. وَحَلَّالٌ حَيْثُ شَكَّ الشَّكُّ. وَنَعَبَ
أَحْصَارُ شَيْءٍ مَدَّةً. وَفِي مِثْ الْكَمِ. وَفِي حَالِ تَقْصُصِ مَدَّيْنِ وَهُوَ مُجْتَمِعُونَ
يَقْصُصُونَ يَنْبِي بِلَاءَ الْبَاءِ. وَعَدَ ذَلِكَ تَقْرِيقُ مُجْتَمِعِينَ حَيْثُ لَمْ
وَلَكِنَّهُ هُوَ لِأَحَدٍ فَهُوَ حَقٌّ مُتَعَدِّعٌ فِي هَذِهِ مَدَّةً. وَنَعَبَ لَمْ يَنْعَبَ هِيَ مَدَّةً
عَنْ مَقَاتِلَةِ الصَّلَاحِينَ ١٩!

[illegible][illegible]

دعیاط تقاوم

[illegible]

والإمدادات وحفر جوف حديد وهو عليه سور يُرتفع به إلى سائر
مدينة وتسد ثقب من القويق، وتحتسب قوت معارث مدوسات
ومعرب وصرت حامية مدينة وأنها أشد راحة في عصر «سب»
واسطوله وأعداء، وكل ثوب التبريد إلى تلك دور عليهم بصر، فسور
مع فيه الأقوت عندهم وشده علاء لأسعد، ولم يكن معسكر مقرب
يستطيع أن يمد يد العون للمدينة محاصرة إلا في حالات نادرة. وسكن لا
تضمن في الأسسور في خيفة كل بأنو يحمل مدسوح، فيملأون جوفه
ببطعم ويظفون حشته في مياه أسر، كي يلتصق هو «دماء»
بدهب ذلك لقدنى السباح «شرب» من عند تلك تكمل، عبر من
الأعداء، فيدخل إلى المدينة، ويبدأ يستلصق بأجر شهيد. وقد دخل بها
قوت قوت أهله، ووعدهم بقرت وصول «سحب» من أنه سيحده شيء
دماء «سهم شارب» قدشته تحمل رشا لاستعدته وحسب سحده من ذلك
تكمل، وسوسقته تحت الأمر حمل من تكسر، من حلف به
مدييه، إلى تلك قصيده ردت «سب» على بغيرين بصور حال مدييه.
وتطلب المهجوم على الأعداء وفك الحصار؟!

ويكرر المحصور الذي كاد عليه وسائل لتعنه بمعركة، وسقطه سبي
سارت به غميبات حضور سجدت من أشده وخشيت قد أكل حصه
الأعداء للمدينة، ورد من حكمه، حتى شرب فيها لأمر ص، ورشعب
فيها لأسعد بعد أن عرت لأقوت، فبع معر بيضه بوحده عليه دابة
«ومتلات بقرقات من الأموت» وعمدت الأقوت وصار يسكن في عسره
«بفوت» وفقدت محرم، فلم يقدر عليها بوجه، وثبت ساس حار إلى
أن لم يبق عندهم غير شيء، سبر من التمح «الشعير فقط» وعمدت بعب
حار ه حار، وثقل هو مدييه من أهلات، وعجز ذلك تكمل عن
بصرهم، ثروا تسببه مدييه معدو، على أن يخرجوا منها بأموشم أهله،
ودرب سهم معدوصات بفق فيها على ذلك، ثم فتحو أبواب مدينة في حبي
«صبيسون»، ورفعو أعلامهم فوق أسورها غير أنهم نقصوا لانشاق

لأفلاش، وهو من حمي من ساس وحصل دلاحي - لاسعدته به عن التسليح والقتال.

الجهة الشرقية في المعركة

وفي يوم بني كست نجرني فيه لاسعدت سمكة حاصيه مع العدو، وتنجز فيه مصر عمليات العنه، قرر الملك الكامل مع إخوته - «المعظم» حاكم دمشق، و«الأشرف» حاكم العراق، أهمية أن تدخل الجبهة الشرقية بكل إمكانياتها في المعركة ضد الصليبيين وذلك عن طريق مهاجمة قواتهم موحودة على ساحل الشام وعن طريق تجهيز البعث والامدادات للمعركة الفاصلة في دمياط. وأعلن سرب الأمر في هذه المسألة بحو تقدم منسوس. وبعد حصن سبب يكمل هذه حصه في حدثه بن حيه «المعظم» بنى قلعه في إن وانصحه أن تتركه بن بلاد الشام ليعمل حواظر لدرج. وسحب معسكر من بلاد شرق، وهكذا مهدت بلاد الشام عده معركه، في محاولة لتحصن مركز مصر عن دمياط.

وفي ١٢ ربيع الثاني سنة ٦١٥ هـ دخل سبب لأشرف سوس، حو سبب الكامل، معركة سبب فيه على سبب بروم «الكركوس».

وفي شهر جمادي الثاني سنة ٦١٥ هـ، في شهر الثاني من سقوط برج سبب في دمياط - بنى سبب معصه، صاحب دمشق، بالصليبيين في ساحل الشام، وقتلهم فلا سدد. تنصر في عبيهم «أول من مهم مسه»، وأسر من قوس دندويه، مائة فارس، وأمرهم وأذنهم مدسه سبب مسكي الأعلام.

في برامدسه «قنبريه» وفتحها عده، وحررها من الصليبيين. ثم سار إلى حصن «سفر» صبي، حيث فتحه وهدهد وسه حيد والمندس إلى مختلف المدن الساحل لشغل الصليبيين.

وحتى استطاع حيد «شرق» - تنصير بن مصر مساعدته هبه، كان لا بد من قيام الأهالي بتدفع عن مدنه وحصونه ضد لأعداء متمركين

هذه معارث تم في وضح النهار فكأن العرب عنهم حتى صاروا
يخطفونهم نهاراً، ويأخذون الخيم بمن فيها.

كم يحكى ما عن دور بعض بني قيس بن عيلان وحمود بن
أبي الشعث في قتال وكف دورهم ضد قيس بن عيلان وحمود بن
المهلب وفي ثأر حذيفة ضد بني قيس بن عيلان وحمود بن
الشعب هو بني أمية لأدور حاسية في حربه ضد مصرع صاحب بصرى،
ودلت عدة يقول «وكيف عامة بكر على مريح كثير ما يكف عنهم
العسكر».

من ويقدم ما ضد حار وضح فيه كيف أدى هذا الدور المتعاضد الذي
قام به الشعب في ساحة المعركة إلى تزايد وزن العامة وجهير، وبالذات
للملاحين. في المجمع يومئذ، وكيف كرهت ذلك لفئات والطبقات التي
سواءها أن يعترفوا بأن الشعب على دربة والعرباء والمسلمين وكف
رأى أحد شعراء هذه الطبقات المستعلة أن الخطر الصيبي هو بني أمية
للعمامة هذا المركز الممتاز. فبع به الخقد إلى أحد الذي فصل فيه بكرة
وحكمهم وتحكمهم على حكم أبناء الريف من الملاحين. وذلك عندما قال

يهددونا بأهل عك أن يملكوب، وأهل بسات
ومن لنا أن يلو علينا فالروم خير من الرباط

ثم يعقب التقرير مفسراً هذه الشعر بقوله إن الشاعر «يعني أهل
الريف، فإنه كان قد كثر تسلطهم، وطمعوا في أمر السلطان. واستحقوا
به».

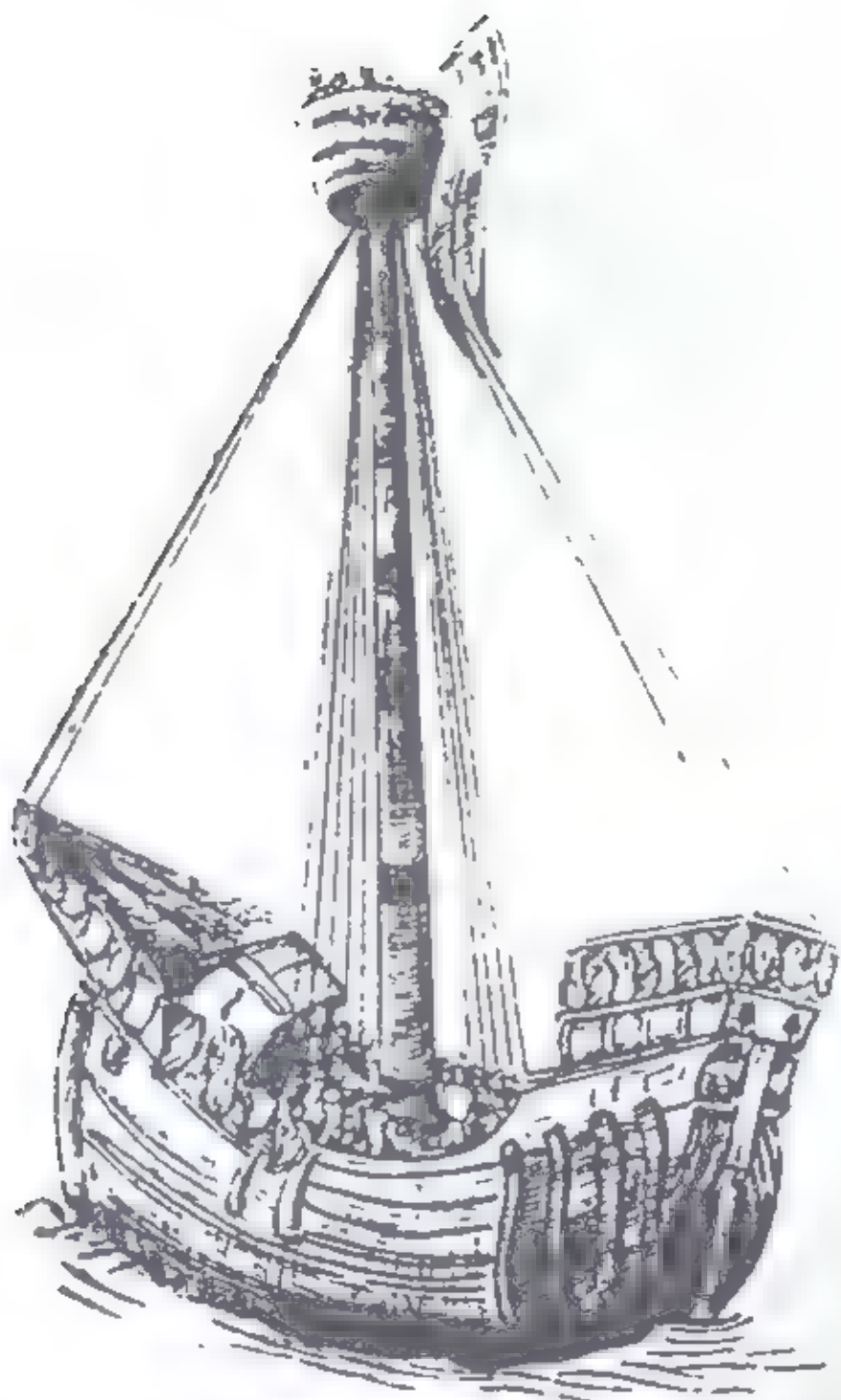
وعلى كل فتى حتى حسب نفس بن المصريين ونعدة وذات
معارث بحرية في ممر بين ثلث قبائل (شوى) بمصرنة بلاء حسب،
وأحدث سفير لأعداء تقع في أسر المصريين وعندما أحسن صبيحون
مورين القوى قد بدت غيل في صانع المصريين، رسوبهم وخطوبهم في ممر
الصبح، وكفى شروط وكان منك الكامل رعد رعدة شديدة في وضع حد

بمقتضى مدى سفره من ثلاث سنوات. كان يحسن - حده مضامين في
سواءهم حول هذا الشأن. وليس سيحدث عنه مصلح مع جنسيته وذلك
شريطه أن يتم جلاؤهم عن البلاد.

وقد نصبت بضميريه. في قصر حواء من مصر وتسيبه دماط. - برك
ثم بنت كمال كمال من وحصير - معه في حورف وسودف
صلاح بنى لاجو. كان من بني لاه على كى فسطي. وقطع
لظروى لاهى - شرق - مصر. انضمه من احدى مداح لعرى في
كان فحة في حال حكمه من - في بنت كمال. على أن يمشى
من ذلك حصي الكرك و لشويث حتى نص الوحيدة قائمة بين مصر
وشرق. وسطى دونه محطة تسيبه من شرق مصر وحسب
وشهر. ولكن قصه - ملكه - من ثل حصير. وانظر ما وفق
لمنت كمال. ولكن عزة حده مضى من مصر. على في
فرضي من - مصر. لاهى من بنت كمال لا بد من يعقوب
حسبته من دمار مصر بها ما حبه من - مصر. فسيتم هذا
لعرى بضميريه كمال. فاضى انصار للروح القالبية التي
حشدتها الشعب بوند من حور دماط. اعلمت بنت عمار حرمه من
مقربين مصريين. بعد محبة في حبس لاهى في يقوم عليها بمسك
لأعداء. وكان يوفى الحب رتبة من - مصر. في من سنة من يلقى شهر
الرب. ولكن بغير مبررى. فهو لمجد ملكه عظم في مصر. ولقوى
لا معرفة من حور مصر. ولا لاهى من فحة مصر. لا ولاء
عرق أكثر لاهى حتى هو غلبه. انضمه حولا منهم من دماط. وأصبح
ومن هم حية سيكده من حية وحده تسيبه - مصر. مستوي في
نصب حصار على البحر من مصر. فمات عبيد بمسك فمطعت هذا
لظروى نصو على حسيه. - أصبح محصر من كى حجاب

وكان من من - مصر حسيه محصر دماط من دماط. وبمقتضى من
حماره. وتعهده حده حماره من حماره. وعلى ربهما بوحده حماره

تصدیقین خصوصاً در تاریخ علی بن ابی طالب و سید الشهدا و ائمه اطهار علیهم السلام
 و در باب کتب شده شده در کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور
 و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور
 و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور
 و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور و در باب کتب مذکور



مرفقة حدى انفس السى اشترك فى موقعه راس مصوري تقديمه والتي طلب سحده
 فى صد عرووات الصييد



الممرضة المصاحبة لي تقف على أجنالء الصليبي في المصبرة واني أنصبر به فيها المصروبة
 الممرضة الممرضة من دار أبي القمصان هناك . . . كما تصورهما أحمد المصاين

معركة المنصورة

[٦٤٨ هـ - ١٢٥٠ م]

نقض صليبيون عدية التي قامت مع المسلمين فاستولوا على
 (١٢١٩ - ١٢٣١ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م
 (١٢٥٠ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م
 فوصلت إلى مصر في سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م) وقد حشدت الدولة
 عسكرة في القدس، وجمعوا جمعاً عظيماً من جنودهم وبنوهم
 يوسف بن قرق، وبنوهم من العرب والمسلمين، وكان عدد مصر
 نصف ما حشد الصليبيون، استطاعوا حشد ما يقرب من نصف ما حشد
 بقيادة حشد من حلفاءهم وبنوهم، وكان عدد مصر
 في (كتاب سيرة) يعرفه من مصر، وقد حشد جمعاً عظيماً
 ومسوى على القدس، وخرج منه يرحل، فبدأوا بالاربعاء.

وحده «العسكر المصري» في عنت حشد الصليبيين، فبدأوا بهم في
 منطقة الساحل المصري، حيث قاتلهم وحشدتهم، ودفعوا بهم هزيمة
 أخرى في يوم الأحد ١٤ ربيع الأول سنة ٦٣٦ هـ (١٢٣٩ م) عندما حشد لهم
 ألف وثلاثمائة جندي، وسبوا عدد من فرجهم، وأخذوا من ثيابهم
 ومائتين وخمسين من مفاصلهم، وحبسوا هؤلاء الأسرى في القاهرة، من
 لم يقتل من العسكر المصري غير عشرة من الجنود.

والمعارضة، وذهبوا إلى «سلطان العلماء» يوشع الشح لعمري عند السلام يستقونه. «أدنى سحرهم بيع السلاح للفرنج وفاد الحملة من على مصر الجامع لكر دمشق ضد الملك الصالح اسماعيل كما رأى بن حربة عن خطته، وعنده، ثم هجره من سنة بن شجرة سنة ٦٣٩ هـ سنة ١٢٤١ م».

وفي سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) بعث صاحب دمشق إلى صاحب «مصر»، وإلى أهل «حماة»، وإلى «مصر» بطلب منهم سحرهم والمعادن لأنه خرج جيشه نحو مصر. وفي مثل ذلك سار «مصر» عن «قعدة صيدا» و«بلادهم»، و«قعدة صيدا»، و«بلادهم»، وقسم معهم «صيد» و«طرية» و«بلادهم»، ودخل «مصر»، و«بلادهم» و«مصر» الصليبيون بسبب هذه «بلاد» إلى «مصر» و«مصر»، من بعد وعدهم «صالح اسماعيل» أنه يعطيهم جميع ما فتحه «صالح اسماعيل» في «مصر» في «مصر» ضد مصر ومن «جيه الصالح» نحو «مصر».

وعندما بعث مصر سحرهم «صالح اسماعيل» بطلب منهم «مصر» عروهم، خرج جيش «مصر» لقتلهم، و«مصر» على صاحب دمشق وأبصاره، من لقد سحلت هذه المعركة صفحة ماضية لمروية أهل الشام وتضامهم القومي مع «مصر» المصريين ضد «مصر» والعرو، ذلك أنه عندما التحم الجيشان انضم حشد الشام إلى حشد مصر، ووجهوا سحرهم جميع إلى الصليبيين، وكما يقول «المقريزي»، وعندما تقابل العسكرين سافقت عساكر الشام إلى عساكر مصر طائفة، ومالوا جميعاً على الفرع، فمروهم، وأسروا منهم خلقاً لا يحصون^{١٩} وبعد ذلك «مصر» هرب «صالح اسماعيل» وأبصاره، وعاد حشد الشام مع «مصر» المصريين إلى «مصر»، و«مصر» بالأسرى الصليبيين، ومنحهم ملك «صالح اسماعيل» نحو «مصر» في «مصر» «قعدة الروضة»، والمداوم الصالحة بالقاهرة!

ولم يرتدع أو يغير صاحب دمشق من هزيمته هذه. واستمر في صرب الحية، واستعمل الصليبيون حذره معهم وأخذوا يمشون في بلاد «مصر» في

كانت أوروبا مستعدة لإرسال حملة صليبية جديدة هي حملة السادسة بقيادة
 بولس الثاني، فظهر على مصر محمد بن طغتكين الذي سار إلى مصر
 صلاح الدين الأيوبي فقاتل في معركة حربية - معركة حطين - من غير
 مسرع لأحداث الشام وذلك الأمر - حمزة بن قزوين - حليف صلاح
 الدين - بالاعتراف في سبيل محبة على العروس والامم .

فخرج نسطور من دمشق نحو بلاد من بلاد مصر وسار في
 شرق، وعسكر بحته في بركة حب، حتى تكمل الاستعداد ومن
 ههنا سار إلى اخيوت حواريه في بصرى شريفة، فعقد معهم
 لقاء وسعدوا بهم في حضور كنيست مع حشد من قساوسة
 حواريه بالشام حدث ذلك في سنة ٦٤١ هـ، إلى عهد سنة ٦٤٢ هـ
 سنة ١٢٤٤م) خرجت اخيوت حواريه من بصرى، فعقدوا سرية وكان
 عددهم يزيد على عشرة آلاف مقاتل من حواريه وبنوهم و
 قضاة حيد مصر مرة تلو مرة قدس، فاصحاب اخيوت من بلاد فلسطين،
 بعد ان قوا من بلاد اخيوت بفرجة من بلاد حواريه حتى
 وصلوا إلى غزة، وهناك نفيهم حشد من قساوسة حواريه
 لقتال اعداء الشام المتحالفين مع الصليبيين.

وفي دمشق ظهر نصيح بن علي حيث جعل لديه مقبض «مخمس»
التيك مصورة بغيره من دمشق إلى حصن صديقي في «عكا»، حيث
تصحب به قوات صليبية، واستمر أحمد رحمه الله يمدد الحسن بمصرى
والذي انضم إليه الجيوش الخوارزمية هناك.

عن

وعلى رص معركة شتى حسنة. وسجل التاريخ صورة دلت دلالة
كبرى ومعري عمق فصاحب دمشق وصاحب حمص وصاحب حماة
وصاحب الكوث. في سبيل عروشهم وباراتهم. وقفوا في صف لصديقي
صد «عساكر مصر» الذين كانوا يحاربون لتوحيد اجبهة العربة كي يسعد
للحملة الحديدية التي يحضرها أمراء الإقطاع الأوروبيون في ذلك حين

وفي مواجعة الجيش المصري كانت ميمنة الجيش المعادي مكونة من الجنود والفرسان الصليبيين، وفي الميسرة عسكر صاحب حصن الكرك، وفي لقلب الملك المنصور صاحب حمه ومعه حمد صاحب دمشق الصالح، سماعيل وكما يقول المقريري إن الفرنج قد رفعوا الصليبان على عسكر دمشق، وفوق رأس المنصورة صاحب حصن. ولأقنة (لقاوسة) نصب، وبأيديهم أواى الأحمر تستفي الفرسان،^{١٤}

وبقد ستمر هذه الحلف، نصيره تسع هد، مشاعر حمد مصرين، وراؤ في هؤلاء الأمراء الحونة حفر في صدر عرونة ولاسلام لا يتل حصر عن نعره نصيبين، رغم سبائهم عربية لإسلامه جيء بعد استطع سر حبيبتهم عن الأنظار فسمع جيشا، ودرت بيهي معركة حمه، سلى فيها حمد مصر وعساكر اخور رمية بلاء شديد، فدرت بدمر على الأمراء الحونة، فقتل منهم من قتل، وسر منهم من سر، واستطاع قتلهم المنصور صاحب حمه فرار في دمشق في نعر سر من صحابه وكما يقول مقريري ب حمد مصر و اخور رمية، أحصر بصرح، ووضعوا فيه سبيل حتى تو عليهم قتلاً وأسر، ولم يثبت منهم إلا من شرد فكان عدد من سر منهم ثمانمائة رجل، وقتل منهم ومن أهل شام مائة على ثلاثين ألفاً^{١٥}

«وحدث بشارة بذلك إن استك الصالح نجم الدين أوب في خمس عشر من جمادى الأولى، فأمر بربه نفاذه ومصر وظواهرهم ودمعي الحبل وروصه» فلقد حصت مصر «ون حفظ بضرورة توحيد حمه الهومية كي يستطيع موحجه حفر العرب الصليبي، وحضر شرق الذي بعد له القطار الوثنيون».

وحدة المشرق ومصر تعود

وفتحت هذه المعركة أمام الجيش المصري المشرق كي يطرده من الصليبيين والأمراء الحونة المتحالفين معهم، وسرت أمام استك الصالح نجم الدين أوب لفرصه ذهبه لاستكمال توحيد الجهة لغومه فسر

مصر بوابة فلسطين

وعندما رأت الأوساط خصبة في أوروبا ، عصر قد استطاعت توحيد
جهة حكومة عربية ، وأن الشرق قد تلاحم مع مصر تحت قيادة سلطان
واحد هو الصالح نجم الدين أيوب ، فكثرت هذه الأوساط في صرب مصر
أولاً ، وبوحيه حمه صلبة ، سحر ، دحه بحرب مثله ، عدد وعده بغداد ،
تحتل مصر ، وحفظوا في ذات الوقت لفتح معركة وجهة ثانية بالشرق
للعرب ، تشغل هذا الشرق عن حده مصر ومساعدتها ، في نفس الوقت أيدي
تكون فيه مصر مشغولة بالحكمة للصلبة العارية ، فلا تستطيع محدة الشرق ،
فيقط الوطن العربي بأكمله في يد العرة

وفي سبيل تحقيق هذا هدف قرر البابا بونيفاس الرابع " أن يسعى على
تحقيق هذه الأهداف بقوى وثبة ، لا تؤمن بأي دين ، هي قسائل المعور .
صد العرب المسلمين الذين يديون بدين سماوي مثل المسيحيين " . وفي سنة
١٢٤٥ م (٦٤٣ هـ) أرسل البابا حذر حبه - حور ده بيس كاتري - إلى
بلاط " حور " معور كي يهدد لعقد هد - حور بيس مسحين ووثب - صد
مسيحيين " وفي ذات الوقت حور في حشد قوى بالفتح في أوروبا ومساعدة
وفرسية وحجوده حور بيس مدين هو بيس بيس مع مث قوس ، في عهد
إليه قياده حملة خصبة سادسة ، في سكر وحجبه مصر ، دعمه
قعدة مقاومه عربية وفادتها ، وبغسرها شاح وبسبه لا سرح حور من
أيدي العرب والمسلمين .

ومما هو جدير بالذكر أن نفسه دور مصر هذا ، وبطرة القسيس في عهد
هذا الحور ، ليس حدث مبالغة ولا هو من آثار الكتابات الحديثة عن دور
مصر العربي في عصرها الحديث . فالقورح " اس واصل " وهو المعاصر لتلك
الأحداث ، يعطي هذا التقسيم في عبارة واضحة وحاسمة بكتاب (مفرح
الكروب في أحبار بني أيوب) عندما يقول عن لويس التاسع وحملته " أنه كان
ومن أعظم ملوك الفرنجة ، وأشداهم بأساً " وكان متدينا بدين النصرانية

مع نصبيين، ذهب إلى «شمس» صاحب، «مذققة». على مقدمة من دمياط في شهر المحرم سنة ٦٤٧ هـ (أبريل سنة ١٢٤٩ م). فدمياط كانت يومئذ هي المدخل الذي يأتي منه غزاة نصبيين لانتلاء البلاد، وكان ذلك يسمونها في ذلك عصر عملة لإسلام وتغير يد نصيرية

ومن على سرور فرس تركي اسمه في «شمس» صاحب «مصر» في ذلك الصالح في عدد مصر بحرب، بعثة صديقه، قبل أن يصل إلى صيف جيش لأعداء، فعث في شاة بدمياط، وأمير حسام الدين بن روي نصيب إليه إرسال ستم خربة (سوي). حيث فسح، وكانت هذه «مصر» من صاعه مصر» كما يقول «مصري»، ذلك أن السلطان كان قد أشأ من قبل «قلعة» الروضة، وجعلها ثمانية قاعدة بحرية يعيش فيها مهابيت مسجون، وعلى مقربة منهم السفن الحربية المحجرة، وكما يقول من أسس في كتابه (مدافع الزهور) إن لسلطان قد جعل حول تلك لقلعة شوي حرسه مشحونة بالسلاح معدة لقتال الفرنج إذا طرأوا البلاد، فتكون هذه مهابيت على أهبة، فيربلون في الحال في الشوي ويوجهون إلى قتال الفرنج وكان عددهم ألف ثلوث قاطبين بالقلعة لا يحافظون لئاس بالمدينة»^{١٤}

وأرسلت تعريبات إلى حامية دمياط، فشحبت دمياط بالمدحائر، وحكمت شوي، على حد تعبير صاحب (سجون - هدة) - وحار سبطر من بين أمرته لأمر فخر الدين بن شبح شيوخ، ذلك إلى سلاء حسا في معركة شاة سوحيد حياه لقمه، وطب إليه بالبرن بحيشه هذه دمياط، على نصفه عربية من بين «مصر» في مقدمة «مصر» في «دمياط»

وكان ذلك لويس قد غرح، وهو في صريفه إلى مصر، وبعد أن عادر فرس، على حصون نصبيين ومسلمين على الساحل القسطنطيني، فقصم إليه من فرسانهم ومقاتلهم عدد كبير وساروا جميعا حتى وصلوا إلى مياه دمياط في ساعة شاة من بعد ظهر يوم خمسة ٢ يونيو سنة ١٢٤٩ م (٢١ صفر سنة ٦٤٧ هـ) في سطون علته مائة سبعة ٩,٥١٠ فرس و ١٣١,٠٠٠

حدی، ہد عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
دہ-۱۹

إنذار.. یقابله تحدی

ویرت الامیریہ و حصص مبادیہ من ملک تونس بہ سہ وین
نیک لصالح رحمہ اللہ، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
المصري وین، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
کم یی قوت نیک من لایہ محمدیہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
لایس محصور بہ لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
برجہ ویرت سہوۃ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
أدیب نیک من فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
یکل لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
نصیب، م رتی نیک من موصوف نیک، و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
وہ عرفت و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
وعدہم کعدہ حصی، و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس

وعدہ وری، ہد لایہ علی ملک لصالح رحمہ اللہ، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
مرصہ، سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
نیک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
وعدہ نیک، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
دیر لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
نیک نیک، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
یصرعت، وای الایہ یقلک. والسلام!

وہی نوم ۵ یونیو سہ ۱۲۲۹ھ ربیع ثوب معلوم، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس
علی مشرفہ من معسکر مصري لای کای مود حیدرہ لایہ فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس

خسرة، وأسديحة عظيمة، وهدنة كثيرة، وذقون ولأرود، ونُدحدر،
والامون، وُدُمنة بذلك علاوة على بيده نفسها، وهي لا تخلص خديس
بدي لا بعد على حدة بشوة كسب الترحيح في دميانه وشحشوها
بشده «وكن يقول صاحب السجدة ر هرة»، فقد كتب «هده مقبلة لم بحر
مشها؟».

وكان ضعيح ر مع هده لاس على لاس وقوع مصدغه، وأن يسرب
س ر سويس كثيرين فتوة حده مصدغه لم يسوق ف مثل من قبل،
«نصب مريض لا يرح س ر مرضه» وه هو ما قد حدث في دميانه
«بصف «المقري» كتب «مع ذلك أهل القاهرة ومصر، فترجع الناس
أرعاحا عظمي، وينسوا من نفاء كنمة الإسلام بديار مصر»^{١٩}

ولكن هذا الأرعاح الشديد سرعان ما تحول إلى بديلة حركة شعبية
شعبية كبرى، ألقب مصر إليها وفيها بكل ما لديها من طاقات

فقد في سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
مصر في سنة ١٩٤٤ م. سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
الثلاثاء ٨ يوليوس سنة ١٩٤٩ م.

وسبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
اصليين وبس التقدم بحراً إلى داخل البلاد

واعظف لسلطان كاه المعصر الوطني، وعامة الشعب وحماهه، بعد
دب اندي حدث من حوده المهاد في دماط وكما يقول «اس اس» إن
لسلطان أمر بإشهار (إعلان) لدهاء في مصر والقاهرة بأن التصير عام
(السنة وخرج لقتال) ولا شأخر صغير ولا كبر فخرج الناس
فاطمة، وسار لأمرء وأمر بجمع العرمان من سائر الواحي، فاجتمع
من العام ما لا يحصى، ويكمل «المقري» صورة التعبئة الشعبية
فيصنف «وحدات لفرقة ولرحالة من عوام الناس الذين يريدون
الجهاد، من كل الواحي، ووصلت عربان كثيرة حده، وأحدوا في العارة على

الفرح ومناوشتهم ، ويذكر صاحب (المحوم برهرة) أن عدد المتطوعين يومئذ قد شتعى على الحصر ، ذلك أنه قد وقع التقير لعدم في المسمين ، فاجتمع بالمصورة أمم لا يحضرون من المطوعة والعرباء . ومع عافة لشعب حرج العلم ، ولتفهاء والمتصوفة للجهاد . فكان على أرض المعركة يعرض عند لسلام ، وساء الدين من الحميري ، والشريف عهد الدين ، والفاسي عهد الدين القاسم بن إبراهيم بن هبة الله ، وفاسي مصر بن بهاء ، وسراج الدين الأرموي . الخ . الخ .

وتحارب المستوردة من حواف في حيفا في شعبه من قبل مصر لكل ما يدب من ملكات . وم بعد من شأنه حتى هذه الخمسين . من أحده في الموشة ولأغارة على حملة ضلته في دماط ومن حواف وعلى متدد سهر حبه (رابع) وأل . رحب به ٦٤٦ هـ) نال ما مصرين على لأغارة لا يتطوع . وكان حائل عدو في شهاد ، وكان عربال بنصور في حطاف حنود صند . ٤ صرهم ، وأل . نال منده بسحدم هؤلاء لأسرى في دفع روح مقبولة وحب يريد من سقطت في مساحة القتال .

● في يوم الاثنين حرج ربع زول وصل بن سبعة ٣٦ من سري لإفريح ، بينهم أسرى من عربال

● وربع هـ برقه في يوم ٩ ربيع سري ٣٦

● وبعد يومين كان عددهم ٤٢

● ثم في يوم ١٦ فقد بلغ عددهم ٤٤ من سهم ثلاثة من عربال

● وفي ١٨ جمادي الأول بلغوا ٥٠ أسيرا .

● وفي ١٣ رحب بعد ٥٨ سري من سهم أحد عشر من صليب

● وفي منتصف رحب منتطاع امصروا . ٥ يسرو ، حتى سقط عرج

من عديها من لثنته وما فيها من معاد بالقرب من دسر ٥٤٩ (سري)

وكن بقول «نفريري» فققد سمروا ٩ لأسرى من بريح تسلي في كل

يوم في القاهرة، فترفع معبري الشعب، يدفع في معركة جريئة
ووقود لا ينعد من أسائه الماتلين.

على جبهة المشرق العربي

وبالحكم من حصص المشرق من كان يهبطه مشرق عربي،
والاستعدادات التي كانت وثيقة في بلادهم معون في حلف على العرب،
ومشروعت التي كانت تقوم بها (التي) بضمير في المشرق،
من كل ذلك فإن مصلح مشرق لم يعد له إلا أن يساهم في معركة،
بمختلف طبعه بضمير عن مشرق، وحاصله بعد سنوات من سنة ١٩١٩
قتال - على دمياط

فقد قررت دمشق يومئذ أن تكون ردها على دحوب لضميرين دمياط
هو فتح جبهة ثانية صدهم في الشام، وكما يقول المقرري "بهذا
دمشق أحد المربح مدينة دمياط. سارو مع أي من دمشق وأحدوا صده"
من المربح، بعد حصار وقطاع فورد آخر بذلك ضمن من ربيع
الأحر (أغسطس سنة ١٩٢٩م) فير الناس بذلك

ما حصل "بكرت"، ذو موقع لا بد من في حصار دمشق،
كان حكمه وحكمه لبلاد شامه في حصار دمره كان من لدم،
بمختلف تصاح حصار دمشق في ذلك يوم ساهم في حصار
شام، لاخذ حصار، في الاسماء من مكني بدمشق في حصار،
فقرر جمع ودمشق من مرة حصار، ودمشق هذه لدم، في حكم حصار
لصاح حصار لدم، ودمشق بدمشق في حصار في "بكرت"
وسمى بذلك حصار حصار بكرت في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٩٢٩م، فير
البحر سارو غرض، فير فير في القاهرة ومصر، وحصار دمشق في
لنعمين بذلك لاقتصر على حصار حصار فير، وحصار بدمشق
انعركة صده العدو ومتطلباتها على كل ما علاه...

السلطان يموت.. والصلييون يتقدمون

[illegible][illegible][illegible]

۱. بعد از این که حاکم حاکمیت را با این حاکمیت
 ۲. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۳. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۴. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۵. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۶. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۷. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۸. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۹. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت
 ۱۰. در این حاکمیت حاکمیت را با این حاکمیت

وكن هذه الأعمال قد أثارت عدداً من علامات الاستفهام حول موت
 المنصور فأخذ بعض بهائس قومه، وبينهم بجري أحد على ظهر
 دابة عرفت بفرده في القهوجي المنصور قد مات فقروا لتقديم من
 دماحه نحو منصور، فدخلوا حرمهم انسابهم وشبههم، ووصفوا
 «فرسكو» في ٢٥ شعبان سنة ٦٤٦ هـ (نوفمبر سنة ١٢٤٩ م) وفي يوم
 ثاني (٢٦ شعبان) على ما جمعت شجرة كذب لخاصة به من
 هرة، حتى بعث به من معسكر منصور، يخص على جهة ويدخل من
 من بعثة بعده مقصداً بيه ولاية له به (عزو حلق وتلا) وجاهدوا
 في سبيل الله باسمكم، فمكروا ذلك حاكمكم، كسب نعموا) وشهدت
 شجرة ومهم وبسائر بلاد مصر بجهريه من معسكر منصور بصفها
 «مديري قومه» واراحت القاهرة ومصر لكثرة برعاج الناس وحركتهم
 بمسير، فخرج من البلاد والنواحي جهاد لتوسع عالم عظيم، وهكذا
 سجدت شعب سنوه بغير من شدة حتى يومها فاستسلمت في حد
 موت السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب..

مناوشات

● «مقدم جيش قسبي قري في اسرمسح» في يوم الثلاثاء ١٠
 رمضان سنة ٦٤٦ هـ بعد معركة استشهد فيها «غلاء» أحد لامرء مهمت
 وجماعة من اخوة المسلمين.

● وفي يوم ١٠ رمضان سنة ٦٤٦ هـ في «قريه» وفشتد كرت وعصم
 الخطب، لديهم وقريهم من المعسكر المنصور

● وفي يوم ١٣ رمضان وصل جيش قسبي قري معسكر منصور
 «معسكر» من «قري» بين معسكر سمن ناز شرقى، وبين «قري»
 «بحر شوم» (بحر صعد) ومثل كل طريق بحور معسكره وحفر
 لأعداء حدى من معسكرهم، وبه من حومه سور «وستر» باستثر،
 ويصير المخائق ليرموا بها معسكر المسلمين

● ودارت بين الفريقين، على امتداد ما يقرب من شهرين (١٥ رمضان
٥ ذي القعدة) معوشات لم تقصع في يوم من الأيام

● وفي ١٦ رمضان أسر مصريون ستة من فرسان الصليبيين،
واستدعوا أن يخلصوهم على مئة مائة درهم على حربي معسكر لأحد
وفي يوم عند الغط وقع في أسر مصريين أحد قادة الصليبيين
(كونت) بل وكذا أن يقع في الأسر أحد حوّه اسك بوس (Anjon).

● وفي يوم ٦ شوال أسر مصريون سبعة بالأعداء وحدهم مدان حربي
وقائدهم (كونت)..

● وفي يوم ١٥ شوال اقتحم عدد من فرسان مصريين معسكر
لصليبيين، عبر بحر أشموم، ونجحوا معهم في القتل، حيث قتل ربعين
من فرسانهم بخيولهم.

● وفي يوم الجمعة ١٦ شوال استسلمت القاهرة ٦٧ من سري الفرنج،
من بينهم ثلاثة من كبار فرسان الدولة، الذين جعلو عيالهم ورهنتهم قبل
العرب وإياداة المسلمين؟!

وكان ملك تونس قد شرع في إقامة حصار على بحر أشموم كى يعبر من
فوقه حبشه إلى لمصورة، وأقام حربة العرب بشعبين بدمه سرحين
متحركين، على نصفه الشبيه للبحر، فسلط مصريون ناراً لأعراسه على
هدبين سرحين، وأخو في رمي حتى حرقوه في يوم الخميس ٢٢ شوال

وأخذ المتطوعون والعربان والأعرافشة من عامة المسلمين وسودهم
يتفتنون في الإيقاع بالفرنح، فأوقعوا بهم نكابة عظيمة، وحطفوا منهم وقتلو
كثيراً وكانوا يتحيلون في حطفهم بكل حيلة حتى أن شخصاً أحد
بطيخة أدخل فيها رأسه، وعطس في الماء إلى أن قرب من الفرنج، فطوه
بطيخة، فما هو إلا أن نزل أحدهم ليتاوها إذ احتطفه مسلم، وعام به حتى
قدم به إلى المسلمين؟!

سجل. فستبين بالصلاد، ولكن مقصود من سرعته في نعمة. بهم في
 عرب، ونقصو عنهم من حشدهم. وفيهم من "مديري" "كث استعد
 فيهم" "وعندهم أشرف منى في الأربعة كذا مقصود قد حصل
 بالحسن الطبيعي، وعندهم في سيقهم وثوب حرمهم، وبعدهم قتال ورس،
 وكذا منحه عظيمه شهادت في سكر. معصه فصوله وأخباره التي قد
 ساعدت عليه مع عدد في سرب من رفاة مذهبه. وحسب في
 "مقربين" "نعم عدد" "الحسن عشرة آلاف في قول المقل وثلاثين ألفا في
 قول مكه" "ما لأسير من شرم، سنة مائة ومن يصح وعدهم
 عند العرب سنة ثمان مائة" "وهو يستطع حد في خصي في سنة مقصود
 من حسن، وسعد والأمر والأمنحة وعدد، عدد في شد يوم سرب
 بطون سنة مملوكي سنة سبعة في السنة في حقه مقربين من سنة
 شعب والحدود من المالك البحرية على حد سواء.

وعند مصر ملك تونس قد، حيث على هذه الصورة مائة من
 من لا يصح مرسع عند في سنة عند الملك بحرب من "مصر" "وسعد
 حوله خمسة من حبه في سنة ويقط حيله. وقد قد حمله شربه،
 قطب لأمر، وأحده سنة وعطه سنة في صوشي حمار سدر الحسن
 صاحب، غير أن فرنسا ملك قطبي هو قول لأمر من طلبة
 منكم، فحرب معركة بحرية في سنة على حرمهم، واستاء في سنة قد
 نفسيهما في النيل حيث غرقا فيه؟!

وقض على الملك تونس، وقب بالحديد مع عدد من حاشيته فيهم اثنا
 من حوله، وأسروا في سنة مصر (حرفة) سدر بهم في جبل في
 بصورة تحط بهم عدة من مصر فيهما "كوصات" (صباح الحسن)
 وبصورة وعلى نر شرقي سدر حدود مصرية مسطرة، وعلى - عرب
 سدر في سنة من خصوص وعنده والعرب في شوو و سدر سدر
 نعصه سنة لأسرى مقبوض، حمار وعنده وصل تركب في بصورة
 في ملك لأسير في حيث عثا في دار الخاصي فحرم من سدر في

لقمان، كاتب سر السلطان.

وكتب نورشاه إلى انصافيه، على يد مشرف بيد نصير عظيمه،
وأرسل إلى نائبه على دمشق لأمره بحمل رسالة من محمد «عصفت» عمده
بذلك الصيبي، ومعه كتاب بشرى نصير بنور شاه خضد به من ذهب
عند اخرون بشر محسن نسبي حموي، من سيد مسعود كافر، ثم من
الله به على مسجونين من خطر عمده من قومه كان قد استحل شره
واستحكم شره، وشيئ بعدد من سلاسل واهل ولائله، فاستد
من روح الله، وما كان يوم الانبياء مستهين بسيد ملك فتجلى خرائق،
وبدلوا الاموان وفرقتا السلاح وجمع العربا والمطوعة وحدث لا يعلمهم
الله، فجاءوا من كل فج عميق ومكان سحيق، في كسب سبه لا يعد
حدهم وموغمه وثناهم، وقصدوا دمشق عارفين ومباركين سيد نصير
في اذنه عمده بيل، وقد حل بهم خبري وبوس، في صباح يوم
الاربعاء قبل منهم ثلاثين لدا، غير من انفى نفسه في محج، وما لاسر
يحدث عن البحر ولا حرج وتبع شريسي (حدث) في «مس» والعص
الامان فامده واحده وكرمه، وسعد دمشق عيون الله وفيد، وحلاه
وعظمته ٤

وصل نيك لصليبي في الأمر بدر من شهر، نشوء على ساحة
الطوشي صبح معظمي، شهر كملا (٦ أبريل - ٦ مايو) ١٩٤٥
انصريون مع قد، ما عدا ولا لأحد من حاسيه أو حوينة، لأهم قد فريد
من حيثة «ثقة» الذي يردون، وقد صلبو به أن يعقد بفتح ثمة
بعدد وموئل بي سنوئل عليها ذوب قتل في دماط، ويصلح صاحب
(الحوم برهرة) هذه حقيقة التاريخة لعدم يحدث عن لائق
فيقول أنهم اتفقوا على أن يسلم (نوسن صاحب) دماط، وأن يعصى هو
والكنود (جمع كوت) ثمينة ألف دينار، ١٠٠٠,٠٠٠ (١٠ ديت) حوصه على
كان دماط من خواص، ويقتضون اسرى مسلمين، فحضر على هذا
وقومو خواص حتى بقيت في دماط ثمانية ألف دينار، وأحد من

[illegible]

الدرس والنهاية

[illegible]

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

صوت، ورو (نکته: با سند و حدیث) و در کتابت و تفسیر به شریعت
حرری، شهر حبسه، و شیخ احمد حنبله، ۱۲۶۰ هـ. ص ۶۶۹

«سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»
فصل:

«سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»
«سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»

و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»
و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»
و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله» و «سبحان الله» و «الله»

معركة عين جالوت

[٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م]

الرمضان - صد سبعة قروب وعلى وجه الحدة في ١٣ سسبر سنة ١٢٦٠م (٢٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ) وكان على أرض شطرنج في قرية قرب مدينة «باصرة» سسمى لوم حانود، وكان سمع في ذلك السارح «عين حانوت» حيث دارت معركة تاريخية انتصرت فيها حووس العرب ومسلمين بقيادة مصر ضد حنائل السار

وسحل التاريخ في ذلك اليوم أول هزمه بحشش سدي سدي معروف من قبل سوي لانتصارا كما سحل هزمه للعرب سلاسي سسسي لذي حالف مع هولاءكو ضد العرب ومسلمين

ولكن هذ النصر العرو الكبر لم به قصور بصرع من حضارة العربية وسير لأعداء فكما حلف العرب الصلبي مع السار سوسس سلاسي ضد أعداء العرو، يعود اليوم بلحائف مع الصهبويه المعصرية ضد العروية ومقدسات المسلمين..

ولذلك نبني دروس انتصار لأمس معاه حة على طريق انتصار المأمول، فمنذ كانت بوحدة هي طريق النصر في عن حلوب كم أعدد

[illegible][illegible][illegible]

● وفي تمّوز من سنة ١٩١٤ في مدينة حلب على حدود سورية عقد هذا المؤتمر، وبحضرة من حضره رئيسي في حلب سنة ١٩١٣ و١٩١٤ فرنسية وأسسها رجل المير « جليوم وديرون »، وذهبت إلى « قرقور »، واستمرت تفاوض في سلاط « الحان » الترس « مكوقان » حصة أشهر كرامة للوصول إلى الاتفاق المنشود.

[illegible]

« خدمت شاهه مرحومه شجره سلطنت في سبع سنين وثلثمائة بعدت نوع
لإلتجاءات ، خاصة بعد أن أتمعت « هولاكو » تهديده هددت بالرحمة على سائر
القبائل خوفا من غير ذلك ، خدمت خلفه في سنة ثمان مائة وثلثمائة بعدت في حكم
والمدن والمخضون .

● لسانك ناصر ، صاحب قلب . من مودة وحنان وحب
الكرك في حروب فلسطين . وعندما اقتربت جيوش « هولوكو » من حصار
صهايا ، مات هزيمة في صفوف جيشك . وحده بعض . في صهايا
رس يدعي حافضي بعضه من مودة « هولوكو » يتحدث عن حسيته في
مهماته . معبرين هدمته في صهايا . في رثيل هدمته
مراء كبرياء كان على رصمه مجيشه لانه انك تدين بدمك في
يدى صهايا حافضي . وصبره وحنانه . حصار رثيل هدمته في
كتابه (السيلوك) : « أنتم سمعتم هلاك المسلمين » ١٩ . واسحق بيرس
ومن معه من الأمراء والجنود الذين رفضوا شرايته ، واستسلموا . هدمته
« عكره » في صهايا كتبه في صهايا . صهايا . في صهايا .

[illegible]

ایکادہ میں لکھا ہے کہ یہ نسخہ قلمی ہے اور اس کا تعلق ہے
میں سے کہ جس نے اس نسخہ کو لکھا ہے اس کا نام ہے

هولاكو يطلب من مصر الإستسلام

في موسى الناصر ، خاصة بعد أن أصبح أحد الزهاد على أبواب مصر

فقد . حدث لأسعد ثوب من معركة أخرى على قدم وساق في كل محلات
 فقد كتب ثمة شعب مجموعة على ذلك من حين . و سررت في بوحود في
 حلاء ووضوح تلك الصاهرة التي صاحبت تاريخ مصر على لدوم ، صاهرة
 بفراد احمد المموكي بأفوار المارعات على السلطة والسعد . وعرفت لعصر
 ابوصي المصري عن الدحول في هذه المذهب التي لا تنهي حثها . فبدت
 حتى حظر ابوصي . ووطئت تراه أقدام العرة انصرفت ساحات تلك دور
 لعصر ابوصي . وسجنت كتب التاريخ لمحات وإشارات عن مشاركته بعبه
 في هذا المضمار .

وكانت أبو ديس لأسماء محدثين بحدث في تلك عصر . في
 سبيل شامهم لقصصهم هذه كان لشعب قد كان فيه من دأب
 وعديد من لأفصاحت ، ولكن الخبر العام على قصة تلك مقصد
 بعد في سبيل تلك ووصي . قد سجدت بدعه كل مقصد وأحاسيس على
 حثت في هذه بوضوح يومه . وقد حث (محمد - شاه) بقبيل
 خرجوا بغير ما دأبهم أنهم عاصمة من العرب والعجم وسركم والبرك
 ومنطوعة . كفي محدث . من كان في كنه (دأب - هو) في هذه
 (دهور) عن مجموع العرب من بضمير . حسن من تدبيرات
 و « عربية » وكيف جميع هذه معركة بعبه من بعباد من لا حقيقي
 كفي بتحدث بغيري في (سبيل) عن هذه حث بعبه من حث مقصد .
 وكيف « خرج منك مقصد بغير جميع بعبه مقصد . من مقصد بعبه من حث
 حث . ومن العرب ، و سركم . وبغيرهم مقصد من دأب »

وفي هذه لأفصاحت . حث بعبه من دأب بعبه من دأب . وبغيرهم
 « من إياض » صورة ذبته بعبه حث بعبه من دأب بعبه من دأب . وبغيرهم
 بعبه من دأب بعبه بعبه حث في سبيل جميع لأسماء . وبغيرهم
 أهل مصر والصاهرة عن كل رأس من الناس من ذكر دأب دأب واحد ، وأحد
 من حث دأب دأب دأب دأب واحد . واحد من دأب دأب دأب دأب
 بغيرهم بعبه . واحد من دأب دأب دأب دأب (بعبه من دأب من دأب .

وحد علي بن يقطين في حوزة حبيب بن جندب جميع ما كان في
هذه المعركة سمعته ينادي : « نحن على الفيلسوف »

وحبيب في طريق وطنه ، حتى في عصر الحديث ان يسمع بعض قسما
حتى في مثل هذه الظروف . فلقد اُشرب من قس في حديث اشجع عمر
اسديين من عند الاسلام » يدي طلب من الامراء ان يتدبرو العامة و
يسمعوا ما لديهم من لتحت مذهبية في سبل المعركة في مقدر مظابة لاس
بدر كل ما لديهم من مور وفي ميراثه الحرب هذه بقي حديث عم
اس اياس » نخذ مواظي من العامة يدفع دسرا ، وسالت بقرار واخقل
ولسافة بدفع حرة شهر ، يرد عليها بالسبة بالاعساء ركاة أموهم ويمتكتهم
مقدم . أما لأثر الدس كانوا يمثلون القضية الثرية في ذلك الحين فتم
فتظمت منهم لدوية ثمت ما لديهم من مور ١٤

عمر ، كذا حيوش ، وحضور الامور ، لكن كذا يومه تاريخ
بسطير في قلوب حيد و ما هي ، ذلك ما عدو كذا بسمة ثم سقا ٥٥
يعرف حريته في يوم من الأيام ، ورحم مدمر حرج من وسقط ساقها
سدي بدمه وان سوب شهيد لا وسه مدمر اس ما حيد ٥٥
حيدر ب وديس ايدد حيد ذلك مقصر لقط في معجزة حيد
حيد عند حيد و موصف في سبي ذلك حرق بعض حيد موصف
و متعرف حيد بان متحريين ذلك ما مدمر حيد ما « الله لا » في
مصر حيد ما لاسلام و حيد في مصر ، في قدم حيد من حيد .
وكان من هؤلاء رجل سوي من يدح و تركت بدمر ما ساق من حيد
حيد سوي من دمار سوي وكن قصر في سبي هؤلاء سوي .
وكن سويهم ، و موصف على سوي ادم مقبولة في لاس حيد . كي
بكر حيد شرح من سوي ، وحتى حيد موصف حيد سوي ، حيد حيد
في صوف سوي سوي في صفت مقصر من سوي سوي و سوي

وكان حد خمسة صيا سماء مقصر و صفة في حيد حيد ، ان

لأربعة فليس خدعه في موقوف حسن حب سبعة ، وليس فوق الارب
 رويده
 كفي بقول مشيرين
 رويوس علفت على باب رويوس
 تتنا

 شعبان سنة ٦٥٨ هـ .

الخروج للقتال

وفي سنة ٦٥٨ هـ فليس خدعه حسن حب في مكان
 بالإسعد

 أخره . الفصل علي .

وحدث

ومن

 جميع أنحاء الشام من جند وعتاد . .

و جعل

تتبعي بالسيوف شريين شديدياً ، هو "عيسى" كني لقبهم جميعهم خمسة
فواتهم اللقاء العاصم بينهم وبين العرب والمسلمين . .

« رجل حسن عري عن ثيابه ، قد رماه به سعد بن حمزة ، و قد
ساحل سحر الماسك صرنا به بخر بصر . « يعني عرفت في « حكا » هذا
حمزة بن عبد المطلب ، الذي هاشم فحلته سعد بن حمزة ، وفي حمزة بن
حمزة بن عبد المطلب ، وحلف راحة فحل في بصر في حمزة ، و قد
دور بعد به عن طريق لا تصادم به حتى كادوا يجمعوه فيه حركة ، سعد
شركه سعد بن حمزة ، كذا فحل في بصر في حمزة ، و قد
هذا و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد
حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
قبل أن يلقي التار ، تأمناً لظهور جيش المسلمين .

ثم ما « عيسى » على رأس حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد
في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
من حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة

المعركة الخامسة

« بعد صباح من يوم خمسة . « رتبوا فيه أركانهم خمسة
بوجه في خطه بعد بصر ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
من بصر ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
بصر في حمزة ، معركة يعني مفرد حصن (أحد) بعد به و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
من بصر بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
بصر في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة
و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة ، و قد في حمزة بن حمزة بن حمزة بن حمزة

وقيل لأمير فخر الدين بن أسبق ، فقدم بعد ذلك إلى هذه القلعة
 (مقاطعة مصر) ومع ذلك صرنا له لاسلحة بعد ما من قتلوه ..^{١٠}

(المفزى والنتيجة)

وعدد جيش مسلمة ، خمسة عشر ألفاً ، واستخدم في مقاصد
 مصرية معينة عودها في بوحده مع مصر ، ثبت لوحده في سال في مصر
 عقدها منذ أن مات صلاح الدين الأيوبي ..

وكانت مرسى في على رأس فسطاط مصر ، فبعد ما استعملوا في
 « عين حجاب » ، فحسبوا صاحبهم حوله من حوالات بصرح بعد حجابهم
 وبندهم وبندهم بالادغم ، وهي حوله في هربه في بلاد مصر
 بمصرية بعد ما مع بغيره ، كما كان قد سجل من قبل حجاب
 صلاح الدين في حله سابقه بعد لأعداء على نفس الأرض ، من
 فسطاط

وفي كل هذه حوالات ، كانت لوحده في سبل استعادة حق العربي
 لاسلامي ، وطريق تخوم هذه لأرض من عاصمها ، كما كان الشأن على هذه
 الأرض ، وحرار النصر فيه . الخبوط لبي سبع من حديد وحيدة العاء بغير
 وتمنحه اليقظة والقوة والتقدم والإزدهار .



يونانيرت بالصمامه المملوكيه ١٩

معركة بونا بورت ضد الشخصية المصرية

[١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م]

الأمر المؤكد أن ما كان يدور في حارب بونا بورت ، وهو في الطريق إلى
مصر ، على رأس حملة عسكرية من ٣٠ ألف جندي ، كان محدد في حد كبير
على يدور في حارب كثير من معرفة ومعلومات من روده لاسل في احتياط
مصر والمصريين

كان من المخطط لأولى حروب ، جعل عرو لشخصية مصرية معركة
الكبرى بل به عقد من الأمتعة من الأسلحة والسلاح والخيول
، دكاء بونا بورت في حربه . حملة بسببه في صاحب المعركة وهو
وصح في تحصيله لغزو لشخصية مصرية . من نقط من خلال نشاط
الصيف في هذه الشخصية ، ولكن من خلال ما هو فيه

وهكذا كان يقول لهم

« مصر - يا مصريون - هي لأتيم حسن لاجس . ندي لا
يوحد في كره لارض كتيه بسيفي وسيفي

ومع ذلك لم يستطع بونا بورت بمصر . بل ان يعق مدته
للشخصية المصرية ، ولم تستطع الحملة بالتالي . حتى ندم من رص عصب
حتى بعد أن تم لها الاحتلال بالانتصار على حارب مدته

و جندل مومعة و محرو مكاتر و غير ذلک من قصاصهم مائة و عشرين
و الثروة والغنى .

اصبحي في ما كان يهدف اليه يودون هو أمر حرم على تصرف حصة
و يضاف مصر و مصرين . و كان هدفه هو تصحيح عوارض حصاره من حد
سبع مائة و ثمانين حكمة مماثلت بدین كذا و حكومية . لأنك ما مع لابرث
العثمانيين في ذلك الحين .

٢ - ومن هنا كان ثمة شرط لذلك ان مصر تسود على حكم
مديوني ، و سيطرة ان سيطرة مديون بالمال . " في ما يضاف بكم لا
لاحتض حاكمه من ما يضاف " و سيطرة في حصار عليهم مائة على ثمة
الماليات ؟ !

٣ - وبعد كان في حصار مديون يودون ذلك ما و يثبت ما و سيطرة
في تركيا حكم مديوني مديون في حصار من ، و يثبت مديون في حصار
عائد تمتع مديون و حكم حصار و يثبت بكم من مديون . و سيطرة منهم في
مديون لأن من حصارهم جميع مديون مع مديون و سيطرة . و ذلک " لأن جميع
ما من مديون مديون مديون ، و مديون مديون مديون مديون مديون مديون
و لخصائل ، مديون فقط " و هي مديون و حصار مديون لا مديون مديون

٤ - كما حرص يودون في حصار في حصار مديون مديون مديون مديون
و مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
و سيطرة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
و سيطرة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون

و سيطرة مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون
و من ثم حرص على ما سيطرة مديون مديون مديون مديون مديون مديون
لإسلام مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون مديون

[illegible]

(يشاركهم في وفاء النيل)

[illegible]

وكم كانت المقاومة المسلحة التي قام بها الشعب ممثلة في ثورة بني سعد

(لا تعايش مع الغازين)

وفي الوقت الذي لا يصبر فيه كثير من أئمنه على حرثه معسكره بقي حدثت « حروب » مباشرة أثناء عروة مصر ، فإن حربي بعض مائة عروسة وسوغة لا يصبر لأرادة مضربة مام حرمه . وقصه بأي من عدولاه لأحد أي نوع من أنواع التعايش بينها وبين الفرنسيين .

ويحكى خبزي كيف أصاب صاري عسكر بوبيرة مسيح ، فم سيقرو عنده ، هض (بوبيرة) من نخس ورجه وسده صيحات (روت) موية ثلاثة يوم ، كل صيحات من ثلاثة عروسة ، فم وجم وكحس ، فوضع واحد ميا على كتف شولبي ، فم في م (رص) وسعقي ، وتغير مرجه ، ومسمع بومه «أحمد صعه »

فإن هم مبرحم مبرحم نرندة شادي خاسين « د شبح ، اسم صيرتم حيا صاري عسكر ، وهو مقصده معصمكم وبس شككم مام وعلاقمه ، فإن قيرم مام عصمكم معسكر ونس وصككم مام في قومهم » لم مام مام ، ومخدة مام مام ودمك لإعراء ، وحايوه « مام قدرن يصع عبد لله وعبد حروب من مام »

(الانتصار العظيم)

ولعل أحداً يؤمن أكثر الناس نقولاً بانتصر ، يوم رحن موبسوت مصر في ٢ يونيو سنة ١٧٩٨ م ، وهو اليوم الذي يروى حسنة من سر ، هر مسمك هذا شعب من حرد على برجل بعد عام واحد وضعه م ، في ٢٢ أغسطس سنة ١٧٩٩ م ؟

هل أكثر من نقولاً بانتصر يومئذ ما كان لتضع م تحب على هذا التساؤل بالإيجاب .

وبكن روح لسع لعصم ، ومخدومه (إجابته نعصمه ، هي نبي جعلت انقاد لآسطوري نبي ذوح مام ، وندي حدم مام صورية شرويه يتربع على عرشها ، والذي في م مام قد كحمت من شوق ، وسهوي

في حرة مضممة ، مصر في عن تنكرو في امروا ، يا روح سعب ، مقصودة
 في دفت كي هذه الاعاء مشاريح ، الاحلاله ، وجعب « نور است » تنبر من
 مصر بديل ، بل ويعترف بأن على رأس قصبه رحيته « يا بلاد القوساويه » هم
 « لاجل رحه هل مصر » ندين فردواش لا بهد هم بار ولا بر هم فر ،
 ولا تسرح هم نفس حتى برجل هو وحيثه عن بلاد

ولا تكن كبره مصرين (سوء حرب) وحتلاله ، معنى حبهه بصله
 مملوكيه بعتابه لمدته ، فحتى تترسبين بفسهم قد درو مسحه
 مصرين يفتنون حكم المماليت ، ويرهون بتر الامتانه ، ولا يحون حكمها
 ولكنهم لا يطيقون حكمها . ولا بصرون عليه إلا تأمل تنخلص منه »

معركة وشيد

[١٢٢٢ هـ - ١٨٠٧ م]

رسم للشيخ عبد الرحمن الهيري

الأرض لصراع قديم ومرس من حصاره لشرق وأصمغ لعرب
الاستعماري ، بنت صفحاته في سراج كالموجات ، تمتد حيث يحصر في كثير
من الأحيان

فالاسكندر الأكبر يرحم على شرق ، يقف إمرو صورية ابرو من على
أنقاض حربة شعوبه ، ويقود لفارسين ثم يهبط الشرق مرده ثوب
لاسلام ، متسلحا بأسلحه المادية والروحية ، كي يحرق الأرض من ابرو من
لبريطاني ثم تأتي موجة الصليبيين في العصور الوسطى لتسبب من جديد
ما استرده العرب والمسلمون وبعد نحو قرنين من زعماء تصدى هم
صلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس ودولة المماليك ليحرقو على كل أحلام
العراة الصليبي ثم يأتي العصر الحديث ، فبدأ الفتنة من جديد
نابليون تنقض شخصيته الإسكندر ويعلم ما امر طور ريشه الشرقيه ، فيسح
لعرب باب الاستعمار الحديث ، يدخل معه الانجليز وكل لقدميين ، حتى
أنشاء الحركة الصهيونية العنصرية الذين يحاولون في لقرن العشرين إعادة الروح
في لكيان لصيبي العنصري لعرب في قلب الوص العربي ، على أرض
فلسطين وهم في حولتهم هذه احداثه ، تمون أنفسهم بساحح في شمس
أصلاقهم الغزاة منذ أقدم العصور .

بعدهم - لا يحسبون لتدمير احتفاني الدور هذا 'معرض مصري في حقيقته كل
 موجات معديته بقي جاء بها لأعداء إلى أرض هذه البلاد كدور يرمعون
 هذا شعب سليم ، عبر محارب ، لا تفكر إلا في خلاص من حكمه طمسة
 الطعنة ، وأنه ينظر لأحيي داني حقيقته من هؤلاء حكماء ، ثم يسميه
 الزمام ..

وفي تقرير بعث به أحد لوكلاء الإنجليز من قضاة في وادي
 لكسندرية في ١٣ ديسمبر سنة ١٨٠٢ م ، ويقول « ب مقرر في حاحه
 شديد في سيد حديد و ب أوب غادمن سوف ينشئ برحب ، و ب لأحرب
 ماضية (متحجرة) في بيها سوف ينشئ حبوب و عدم لأحيي « . وسوف
 ملاحوب لأحمديه لأحسه نسط عنهم نسمع عصف حكمهم و ب فوه
 حبه صغيره سوف تكفي للإسلاء على مصر وعلى حكومتها »

وفيل وصول سفن الحملة الإنجليزية إلى بلاد ، أحدث تقرير فصلهم
 في الإسكندرية « مسيت » تنوي إلى رؤسائه في لندن ، و ب في الأخير في فبراير ،
 حاميته مثل هذه لغارب و ب السكاك يميلون إلى الإنجليز بدرجة طسه
 ب لأهين يرمعون من زمن صويل في أن يحمل خلود البريطانين بلادهم ، وهم
 س يفأوموهم فقد قف ، ولا تردد في تكرار القول بأن سكان مصر
 أصدقاء للإنجليز ، وأنهم يتوقون لتحرير من ير لأترك ولأرؤود »^{٢١}

(الأتراك يستسلمون)

ولم يرد من صليب الإنجليز إلى هذا يومهم ، الذي تجمهوه وعاشو
 عيه ، بهير ضد عثمان بعد وصول حملته الإنجليزية إلى الإسكندرية
 فحكم مدينة عثمان (أمس عا) وكسار التحارب والأعباء قد سلمو مدينته
 للإنجليز ، ووقعوا شروط انتسلمه في ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م ، بعد مدوشات

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٥٩٠ .

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٧١٣ .

شكينة وتدفعه لم يذهب صاحبها من الأثر سوى ثلاثة وعشرين حديد ، ومن الإبحير سوى ستة من القس وثلاثة صيوا بحراج . وكانت حطة لأسلام معدة سلف ، تدعى أن « ميب » قد كتب إلى رئيسه « ودهم » في ٢٩ فبراير ، أي قبل شهر من وصول الحملة ، يقول : « إن حركة الإسكندرية وكذا مصر بها قد أكدوا في تأكيداً قوياً أنه من معرض في أحد شئ مهني يكن معروف والأحوال . . » (١) .

أما سائر قوات امبركية التي كانت بقيه في بدهره بمجرد وصول حرس سنسلاام ، الإسكندرية ، فإن حرس بصورة ذوق تصوير عديم مقبول ، به الملك شاع أحد الإبحير بالإسكندرية ، دخل العسكر وناس وهم عظيم ، وعزم كثير معسكر على القصر ، إلى جهة لسان ، وشرعوا في قضاء شعاعهم واستخلاص أموالهم التي أعطوها للمصايفين والمستقرصين بدم ، وبدل ما بأيديهم من ندرهم والفروش والفراسة ، التي ينقل حينها يذهب سدفي « و » المحبوب بدهره خلفه حينها ، ثم سعوا في مشرق أدوت لأرجح والأموار ، سلامة سلف لدر ، ودرى الكثير منهم النساء وساعوا مع عبيدهم من عرش ولأمتعة « ١٩ » (المخطوط ج ٤ ص ٥٤ صفة بولاق) ونقد « يوسف عزيز » الذي كان يعمل نرحماً بتقصصه الإبحيرية بدهره عند أحد المبرقة لأثر ك لندن تركوا سلاحهم بومئذ نافع وحسمانه حسني ، ويقول « وقد أحصى هؤلاء أنفسهم في بيوت المدينة في لأحد ، لأكثر عرته عن غيرها وه خروء على المظهور إلا بعد وصول لأسرى الإبحير إلى بدهره » عذاف انصر عليهم الشعب في « رشيد » (٢) .

أما الذين لم يبقوا لسلاح ويخضعوا في بيوت من حدود لأثر ك . فقد تحذروا من المحنة ومسيبة لشرف وريادة القضاء الواقعة على كاهل موصل ، فكانوا يجمعون لإعدادات وشروعات ، وبحر حروب ، سطل وأرمر وبيدرى « و » يذهب جميع إلى بولاق ، يوهمون أنهم مفروون (لفس) على قدم الاستعداد مهمة

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٠٦ ، ٢٠١

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٢٠ .

الجديد ويعود مشروح لأخيه عزير بلاد مشهورة من بلاد
 « لاهي بك » في بلاد سوس شرق على الحدود ، كان دعي قد حو
 حشتموك بره على تعدد جنود حمة قير « اصل في بلاد » حمة
 ينتظر قدوم حمة بالاصنام يربوا ولكن سوس عحدة قيل ثقي - لأحد
 بأربعين يوما في مدينة حمة ، حكاي حدي ثقي حمة لأحد عا ثقي
 إلى الإسكندرية ، فوجدوه قد مات ، فلم يسعهم الرجوع ، فماتوا في
 صين (مائة صمد) ، سدد عوهم بكونهم سدد عا عا عا عا
 ويقولون هم « حمة بلادهم بالاسكندرية » دعي سدد عا سدد عا
 فوجدوا لأخي قد مات ، وهو شخص عا حمة عا ، فماتوا
 عا عا في عا عا عا ، فماتوا عا عا عا ، فماتوا عا عا عا ،
 وتدهون بعد ذلك إن تلكا تم (١) .

وستحارب محاسن دعي حمة ، فماتوا عا عا عا عا
 في مصره قوت لأحد ، فوجدوا حمة عا عا عا عا عا عا
 قراه من صمد عا الإسكندرية ، بعد عا عا عا عا عا عا
 فأعطوا ولا هم سدد عا ، وطبوا عا عا عا عا عا عا عا
 قلهم ، ويعتبر صومهم ، فماتوا عا عا عا عا عا عا عا
 « شهي بك لاهي » عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا
 بقول « إن سائر بكون عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا
 عظمي قد عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا عا
 وإرجاع الحكومة المملوكية في مصر . . . وأما فيما سدد عا عا عا عا
 تعتقد ، ولك أن تؤكد هذا لكل من عا عا عا . نبي عا عا عا عا عا
 لصديق لوحيد لي ، وهي حاميي الوحيدة كدث . ونر أعرف عا عا
 صديق وحاميا لي . وسوف يكون طبعنا إذا دعي سقوط عا عا عا
 استخلص من ذلك أن الحود الانطر صاروا قريين . وسوف عا عا

(١) لمصدر السابق ج ٤ ص ٤٦

لإلصاقهم إليهم وأرحو أن تلغى سريعاً خبر تسليم رشيد ، لأنه كلي
ناحل سقوطها أتاحت لعدو فرصة أكثر لتحصيل وتقوية نفسه .

أف إبراهيم بك فينه يكتب إلى حرر « فرسر » في ٢١ أبريل سنة
١٨٠٧ م ، معبر عن عدم الإصمام بخوري في قوت أحمة خوفاً من
عائلات مسوكة من عدم « العدة » ، وبعد ، فثلاً « » وعنده بسوي
ت على رشيد ، سوف أن - يد وقت على ذلك - إلى لثري من لدهره ،
سي يرحل بك على شاصي ، قبل العرو لإلصاقهم إليهم ، ويرسل إليهم
وصيوت إلى خبره ، بعد ذلك ، فحضر نحن فاستث في يوم يصير تحديه
عند « منه » وهناك نتحد قواتنا معكم ضد العدو وسأب مولى تعدي
بفضل مساعدكم ، سار نصر على أعدائهم (١)

وبعد فتح حانة المالك هذه نفرة كبيرة في حذار الصمود الشعبي ،
ولم تحرم لشعب فقط من حدة المالك ، وإنما حجت محمد علي وقواته عن
مواجهة العرو الإيجيري . إذ وقف متربصاً بالمالك ، يحشهم إن هو شارك
في مقاومة العراة بل وأكثر من ذلك وأهم . أدت حيانة المالك إلى سيادة
السبية واللامبالاة في بعض الأوساط ذات الصود الشعبي الكسر في ذلك
الحبر . تلك الأوساط التي كانت تؤيد المالك ضد محمد علي ، فأنحذت موقفاً
سلباً في البداية من الانحليل أنصار المالك وأعداء محمد علي وكان
موقفها السبي هد مساهمة إيجابية انضمت إلى العوامل التي راجحت كفة
انتصار الإنجليز

في ٢٨ مارس سنة ١٨٠٧ م ، أي قبل معركة « رشيد » لأوى سارعه
م ، يكتب فيصل فرسي « دروفتي » لدى شترك في مقاومة وتحريض
على نقار بحكم ناقص مصالح دويته مع إيجير ، يكتب عن موقف عمر
مكرم ، ويحدث عن عدم حمسه بمؤامره لإيجير « صدق » « صدقته » « صدقك » ،
ويصور أنه « لا يحار للشك في أن هد مهيج الشعبي المتشدد قد انحاز إلى

(١) مصر في عهد « سايه » [ج ٢ ص ٦٣١ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢]

(٢) ارجع السابق ، ج ٢ ص ٦٨٧ ، ٦٨٨

الإنجليز ، وكسبه هؤلاء إلى حابيههم ، وأنه أراد العشور على وسيلة تأمن بها على سلامة نفسه ، الأمر الذي يفسر ملكه في هذه النحلة . وهو مسدث يكاد يكون طابعه عدم الإهتمام التام (١)

وسد حس كرت . نفس لأشراف في ١٠ رشت ، ورجل سسد عمر مكرم ، نفس من فوت لخمه موقف اللامبالاة ، فلا تتحس بمردومه وفي لىحطت لأبلى مدحون لإنجليز في المدينة ، يعث برسوس من قسبه في عبيده لإنجليز ، نفس مهاب يعير له من حيوده ، حرم شرف ، خر سسه (٢)

ويشتدي به بعض ثراء المدينة فيصدون من لإنجليز حاسبهم وثأمتهم على ثروتهم ومصاحبهم . وهؤلاء لأثريه هم سدين سى وتدمرو صد حكومه محمد على سنة ١٨١٥ م عدم فرصت عليهم صرثت قيمتها ٤٠,٠٠٠ ر . ووقف معهم في ذلك التدمر السيد عمر مكرم (٣) .

ولكن موقف لنهاون هذا ، لم يكن هو الطابع العام لموقف المصادات الفكرية والدينية في ذلك الحين . فقد سحل لنا احبرني موقف المشايخ الدين أدركوا ضرورة وحدة كل عناصر الأمة صد العراة ، فسموا لتوحيد قوى البلاد . تد فيها الممايث ومحمد على . وذهبوا بمفاوضون المصالبك في ذلك . وعندم قبل مماليث هم . إن الإنجليز أنو باستدعاء الألسي لىصرتنا ومساعدتنا . قال لهم المشايخ : لا تصدقوا أقواهم في ذلك . ويدا عندكو البلاد لا يبقوا على أحد من مسلمين . وحاهم ليس كحال الفرساوية لا يتدينون بدين وبقانون باخرية والنسوية . وأما هؤلاء الإنجليز فبأهم بصدري على دينهم . ولا يحى عدواة الأديان . ولا يصح ولا ينهي مكهم لاسصار بالكفار على المسلمين . ولا لإلتحاء إليهم (٤) . فكانوا بذلك الوجه المشرق لضمود الشعب حتى من قبل أن يتتصر في معركة ، رشت .

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٦١٩

(٢) د . محمد عماد [عرويه في عصر حديث] ص ١٢٧ طبعه بداره سنة ١٩٦٧ م .

(٣) عجائب الآثار [ج ٤ ص ٤٩ .

« رشيد » و « برحمية » بحجة صمد حصون الجيش على سمير . و خلال
 « دميض » مع برون حدود لأثر كـ « وكت » قد ير « بن » وسأله صمد
 الموافقة على احتلال « قاهرة » بمساعدة « ثمانيت » بن كبر « بنة » الحدود
 « امارة » مكان « بناء » في « حوشه » مع « بن » قاهرة .

وبالفعل بدأ الإنكسار حصصهم من حيد « حبوب » « نو » « دور » في
 ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م بوقت بعدد « ١٤٠٠ » حدي « سودده » « حبوب »
 « ووكوب » وبساعده « الحديدير » « ميد » وفي حسابهم أن « صديق » « مهم »
 سهل « معند » « ديس » في هذه المدينة « موزي » ٢٥٠ « حديد » « بضم » « بهم » « شيه » ،
 « سبيح » « ردي » « روح » « معونة » « هاسه » « ومن » « من » « رنيه » « وضع » « بي » « أو »
 « عسكري » « بعث » « على » « ثله » « أو » « مدعو » « ان » « الدومة » « والصمود » « وكت » « حبات »
 « لإنكسر » « حتى » « دت » « الحين » « أن » « شعب » « في » « شوق » « ل » « انصار » « قوت » « لاحتلال » «
 « ونكهم » « كنو » « على » « موعد » « مع » « درس » « من » « لدروس » « ل » « رجه » « ل » « كبرى » « بني » « شعب » « قد »
 « الشعب » « للفرقة » « والعائدين » « عبر » « التاريخ » .

(رشيد في المعركة الأولى)

في يوم الثلاثاء ٣١ مارس من ١٨٠٧ م (بحرم سنة ١٢٢٢ هـ) بدأ
 « لأحضر » « حجومهم » « على » « مدينه » « بعد » « ف » « فومهم » « في » « ثلاثة » « صو » « . » « با » « حوي »
 « من » « ثلاثة » « جهات » « من » « ناحية » « حد » « نو » « و » « س » « على » « شاطئ » « سهل » « من »
 « وسط » « ومن » « يسره » « ولكن » « قصور » « لا » « ف » « فوجي » « س » « س » « س » « قد »
 « أحدث » « تها » « عليه » « لا » « من » « قوت » « متحصنه » « بمدينة » « فقط » « . » « كما » « من » « لا » « هالي » «
 « لدي » « اتخذو » « موقعهم » « في » « لأحضر » « على » « يسره » « . » « ومن » « سلاحين » « سدين » « حسمو »
 « على » « ل » « سطى » « لأحضر » « س » « . » « ونه » « سبه » « هذه » « مدخنة » « ب » « دة » « ثني » « قوت » « ه »
 « قصور » ١٩ « وعدم » « تمكن » « حدي » « ووكوب » « . » « سدي » « قد » « قصور » « س » « . »
 « من » « دخول » « مدينه » « من » « إحدى » « ثغرات » « مدوخ » « . » « ثوي » « قاده » « قصور » « ش » « نص » « بعد »
 « حرج » « قائده » « ل » « الحديدير » « مد » « . » « وحيل » « سلاحين » « أن » « سلاح » « قد » « حسابهم » « . » « في »
 « بوقت » « ردي » « كان » « شعب » « مدينه » « يعتمد » « أن » « المعركة » « خفيفة » « مد » « بعد » « وفي »

ساعة من الزمن انضم احوود المظافيون الى قوات الشعب المسلحة داخل
 امدارل والسوت ، والتحموا بهم في صف واحد لسهال مرصاصة على لاخبر
 من كل مكان . وفي لحظات تحول احش الذي كان يعد للاحتفال بالانتصار
 إلى حش من القى واخرحى ، وبدأت تجاهد لشرار ، ولشعب في أثرهم يصق
 عنهم سبل العدة ، وحصى لاخبر حشرهم في هذه بيوم صنعت كة
 من حشائنه ما من قبل وخربح وأصير . من بينهم قائد معركة حمر
 « وه كوت » الذي قتل مرصاصة فاض مصرى . شعب يعرف ما في مصر
 الذي حصل فيه . وعند ما هو مصر بفصل « أهل بيده » من معهم من
 عساك « دير كوت » مسيحيين ومسلمين بدأوا به عطف وصباب سوت
 كما يقول الخبرتي أصدق مؤرخي ذلك العصر (١) .

وحدث « فريير » في شهر ربيع الثاني سنة ١٩١٦ م
 حربين : الأولى من شأنها حدث ، وان يرجع هاتك من عدم سكتاتهم
 مواقع لمدينة من دحوها ، ولكنه شرب في حقيقة هدية عدم عدب من أسباب
 صمود مقاومتهم صدهم ، وكيف أن صب هذا الصمود كان في حبب اللقاء
 المكشوف ، ولتحوء إلى اسباب أخرى في القتال تميد مقاومتهم وبشيل فعالية
 تفوق الإنكسار ، فتحدث كيف صبر الأمر في صبح حمر الإنكسار ،
 « بحب تسلط العدو وسفريه ، وهو عدو لا يخشى تأسه عند الإلتحام معه في
 ميدان مكشوف ، ولكنه يصح مبعث أخطار حسيمة للعبه إذ هو حمر في
 موضع بعيد منه بقيا . ويتلاءم تماما مع أساليب قتاله ، كذلك لموضع الذي
 وجد فيه . » (٢)

وبعد حسمه هذا لاخبر شعبي موقف يصاح بمقدمة صمد كل عوم
 لنهدر والقوى التي تحدث موقف سرف و بالاملاء . كما شنت في
 قاهرة ومدن لأديم ، أخرى حركة تصويح ولاسعد بمعركة بفضله نبي

(١) [عجائب الآثار] ج ٤ ص ٤٧

(٢) [مصر في القرن التاسع عشر] ج ٢ ص ٦٤٨ ،

باهرة ، «وحد انشاده لوصيه لشعبه بعض بعضه بالاستعداد لمواجهة
والقار فوجس حقه من هذا تحرك الشعبي كثر ، وحوار عرب لتعصر
الشعبي عن المعركة وقصر اعتمادا على حد مصابين ، فعقد اجتماع في
داره ، وكتب من كتحديث وحسن بشا خروج محتر ، وظهر التحال في
هذا الاجتماع ، اتجاه تمثلي الشعب لدين قالوا له : «إننا نخرج جميعا لمجهود
مع لرعية ولعسكر ، واتجه محمد علي الذي قال فم : «ليس على رعية السد
خروج وإنما عليهم المساعدة بالمال لعلائف العسكر »^(١) لكن شعب
كان قد أخذ منه ، مدم مادرة بالفعل ، وقرارات : «جميعه بيت ماضي : كانت
قد عرفت صريفه في سببه والتضيق ، وفي يوم بني محارب فيه : «رشيد »
إلى معسكر شعبي محمد وحده الأمة : «حصرا لها على يقين ، كانت » «صداقه »
- حسب تعبير احبب - هي بني فاذت بعض رجال محمد على في هذه ناحية ،
كي يشهدو معركة ، وبما هو فيها ، ويتصرف وحدهم نمر لإبصار

(رشيد في المعركة الفاصلة)

وفي ٣ برنل تحركت حمته لإكثيرة شابه بن رشيد ، بعد أن جاءهم
لإمداد وسجدت التي طمها وقررت ، من الصلبة ، وبعد عدد قوتهم
هذه مرة ٢,٥٠٠ حدي نقرهم قوة بحرية هامة ، أي نحو من ضعف عدد
قواتهم في حمته الأولى . كما حاولوا الاستفادة من دروس حمته الأولى ،
فصروا الحصار من حول لمدينة محادين من : «ذكر » فاعده حقيقه هم ، ثم
رحلوا إلى «الحمد » ومرفعات : «نومصور » ونصرو مدفعهم فوق تسلل
محيطه برشيد . وكانت حصنه أن نصرو مدينة مدفع صرير مكر ، وأن
يجروها على لإسلام دون أن يدخلو محوزهم وسط سكر

غير أن هذا لفوق لإكثيرة في عدد وإسعداد ، وحدث خبر
والتحصين احدهم لم يعرف شيئا من تصميم شعب على مدمه : «عسا
فكان خطة اشعبه هي الإستمرار في نفس طريق بني حفر بصر في

(١) المصدر السابق - ج ٤ ص ٥١

المعركة الأولى ، طريق الانتصار على العدو بواسطة إلقاء عمليات التصفق
والهبات التي غتازها قواته وأسلحته ومحاربه

● وبدأت مناوشات بين الفريقين ، وحاصروا بصوب بيرهم على
المدينة ، والمقاومة برد عنهم بالبرق والخطر إلى توسيع دائرة حصار
حتى يكونوا بعيداً عن مرمى برق الموصلي ، فقدم بعض أهل مدينة بصرى
أنواع من الأسلحة لعدة المرمى ، حتى قبل أن كانت تعد مرمى من أسلحة
الإنكليز ؟ !

● وقد لم يجد هذا الحصار ، حتى الإنكليز إلى سلاح جديد ، فأصبحوا سلاحاً
لدى دخول مدينة بصرى تصفيع وتصوف وتفريق الكمية ، وأحدو بمدور تحجر
والأثرية والحماة ونحافظه على مصاحبه ، ويهددون الناس بأن يمسك في
طريقهم لعل حصارهم وسدحه مدينتهم ، ولكن هذا سلاح قد فشل هو
الأخر ..

● وبعد أسبوع من بدء الحصار أخذ الموصليون رماء مدد في هجوم ،
فأحدث سراً من فرسان مدينة بصرى نخرج للهجوم على صفوف الحصار لأحسار نقاط
ضعف فيه ، وكتشفوا أن في منطقة حمادة ، كم أحدو في جمع
المعلومات عن العدو وقوته ومستعداته بواسطة الملاحين والملاحات سدين
كانوا يخالطون حدوده في شكل عمدة تسع وبشر في سوق ريفي يبيعون فيه
البهص والسمن والدجاج ؟ ! .

● وفي يوم ٢١ إبريل سنة ١٨٠٧ هـ شق موصليون هجوم على موقع
العدو عند « حمادة » حيث كان الكونوبيل « ماكبود » يتولى القيادة ، ودارت
معركة سائلة وحادة بالمدى والدلالات استمرت ثلاث ساعات ، وقع فيها
الغرة بين القوات المهاجمة من رشيد وبين الملاحين من أهل قرية « حمادة » ،
وكانت المعركة الفصيلة ، في ذلك اليوم لدى هزم فيه الإنكليز بمرة شديدة ،
حيث خسروا بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ من حوذهما بين قتل وحريق وسير .

الشعب لموجه بها تفوق العدو ، وبكسر ما حدة هذا تفوق . وخصص
 لعرى ندي توحيد في أرض المعركة بالدم وسار هي يد حتى حقت
 لشعب تنصده على لإبكر في رشيد في معركتي ٣١ مارس و ٢١ أبريل سنة
 ١٧١٧ م . فكك هذا نصر حولة ضد عدته ندس صصرو سوفيع شروط
 لإسحاب وإخلاء عن لإسكندرية في ١٩ سمر من غس عدم بعد
 جاءوا ومن حلقهم أحلام نوع وسطرة حتى رجوت كل نكرة هذه لبلاد ،
 رحبوا ومن ورائهم كلمة قصصهم « ميت » التي كتبها في ٢٢ أبريل ، ونالا

« سوف يدهش العالم جمع عند سماعه أن جيشاً أوروبياً قد عجز عن
 أحد بلدة مثل رشيد » . لأهم كانوا لا يزالون عاجزين عن لفهم والتقدير
 السليم لروح الصمود والتحدى التي تميز بها هذا لشعب على مر
 التاريخ^(١)

(١) [مصر في القرون التاسع عشر] ج ٢ ص ٧١٢

معركة فتح عكا

[١٢٤٧ هـ - ١٨٣٢ م]

هناك حقيقة هامة أعفلها ويعفلها عدد من الناحيتين وحققت الدين تسربت إلى نفوسهم مشاعر اليأس وأحاطت به بعد قيام إسرائيل . وشهدت الحرب صد لوطس العربي في سنوات ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ م لبأس من قدرتنا القتالية ، وكفاءة الجندي العربي ، والمصري بالذات ، في ميادين القتال . .

ورغم إخلاص العدد من هؤلاء المشتهين العرب لأسهم ، وحبهم لها ، إلا أن العزلة التي فرضتها عليهم ظروف حياتهم ، كمثقفين ، ولبي سعدت هم عن أماكن حياة ونشاط ونمى الكتل الشعبية الأساسية التي يتكون منها شعبنا - فلاحون وعمال - إن هذه العزلة قد حرمتهم الرؤية الصادقة لدى الصلابة والعماد المسيرين خلف الطيبة والوداعة واهدوء لبي يتحلى بها أبناء هذا الشعب وهم المبع الأساسي للمقاتلين الذين حشدتهم بلاذما على خطوط القتال مد أن أعادت بناء جيشها في أعقاب عدوان ١٩٦٧ م

وبدا كان تاريخ أية أمة من الأمم إلى يمشي ناسية حاضرها ومستقبلها معمم تهديها ، وتتعلم منها ، وظافة هائله تدكى في روحها فدرت بلا حدود فإن تاريخ هذه الأمة العربية ، والشعب العربي في مصر بالذات ، حافل بالشواهد التي لا يمكن انقص عن أن هذا شعب ندي حريف صمدته

خضيرة لخدمة منذ اقدم العصور ، كان هو الشعب الذي قدم وثباتا حيا
مستحقة القسرية وصادرة عن حربه هذه خضيرة ومباراة خضيرة غير متراج
الطويل .

وعلى أن شرت ابي اعترفت شذوذا ومشاء - قدم هذه خضيرة
الضربة وباصعة ، لم تقف هذه شعوب قد ته بقلية ولا كفاءة بانه في ساحه
شما بل تعد سكت هذه لعدا في اعماده ، وعاشب في هذه
ووحده ، بكنها وبتدغل معها صيرة تعيد ، حتى غير في بصره فستصل
مخندة هذه في ، مخططة اعداءه ، وعد ذلك نصيب لذهنه وانها هو ان
وثلث ندين يعرف عن اعماق حبه هذا شعب ، ويصيههم يدور من شوا
المداحه في ندد هم بعد ان حوا هذا شعب لا طاقة له بالحرب ، الا في
لأبائنا بالجد في ميادين القتال ..

هذه حقيقة تاريخية شامخة قد عاب وعجب وسكده بعدد على لنا
من مختصين في صفوف مثقفين عرب ودعت من لأعد ، خريصين على
صمم هذه الخبيثة كي لا تؤدي دورها في بحث هذه الأمة ، واحده مكاف
لطبيعي بين الأمم والشعوب .

الصحة القتالية

ففي عقود لأون من القرن التاسع عشر شهدنا مصم قدم الامانة
مدينة جديدة ، في صل حكم محمد علي باشا بكبر ، فتخلصت من هذه
الاسم لافصاع ، ومن فرنسا لافصاع الامانة ، وبيت عربيه ، عربيه
عن خضيرة ، تلك عربيه التي فوجها عليها عثمانيون ، فحصلت خضيرة
ومستشبه بشوذا لصفحات مرقه في بوشا ودرجها وكذا لصفحات خذنة في
صافيه ونصيبها ورؤا اي شرت اخضرى : ...

وكان لا بد منه صحوة رر بصفده بأعد ، هذه الأمة بتفهمين

● التحالف الممثل في السلطنة العثمانية ..

● ولاستعمار لأوروبي ، الذي يرى في صحوة مصر وههه سبيل
لأه وحدة عربيه يقية في مركز عالم قوة كبرى هي كل حلام مستعمرين ،

من الإسكندر ، إلى قسطنطين ، إلى هرقل ، إلى نابليون ! .

ولقد حاول محمد علي باشا الكثير من محاولات من شأنها لأرضاء
الإنجليز، ولذا أكد على فتح حروب تصنع عمده مسحة خضراء
حتى حمى هذه الحصار في احدهم. ففجرت وتسلح هذه سرده
الخشالاب لأنها تكل مؤهله كي تكون حاصه بحصه وهاد محمد
علي. أخير. أن الإنسان الذي احترف صناعة الخضرة منذ أقدم العصور،
هو الوحيد المؤهل، في هذه القعة، لحماية هذه الخضرة والدفع عنها صد
كل الأعداء. ففتح باب جديدة - [الجهادية] - أمام هذه الأمة في عسبات
لغير ماضي، بعد أن كان موصود. وبعد أن حل موصود أمامها صد
الدولة المرونية قبل آلاف من السنين ١٩..

عكا يفتحها المصريون :

ومن بين معارك أكثره لتي حاصره خندي بمرور مقصدي هناك في
ذلك لتاريخ تلك معركة التي دلت به فيها حصول «عك» «مبعه» و «كعب»
تحت إقامه فلاحه. حاصره في ٢٦ مايو ١٨٣٢ م بعد ما حاصره و «كعب»
للعنديين فيها - ومن ورنهم لأمراصوره - رنصيه - سه «سهر» كمنه

وإن تكن معجزة نبي حقيقها المفسر مصري، فبفتح «ع» و «ص» فقط عن به فتح يدرسه لحصه أي مصر بـ هـ مثل غير تاريخ في الاستعصاء على ما نحن محذرين - ولو قصر الأمر عن ذلك لكان في الأمر معجزة حقيقته تشهد بمحمدى مصرى بالحق في ما حدث القار

● فهو قد فتح أديبه جي صاف وفق انصاليون ، بحوشهم خيرة مؤمنه من حيرة فرسان عصور نوسى وعروده ، لأصاغر خيرة جي عده من وروا شحريه عرو سرق ، أمه عحريين . وطالما وقفت هذه المدينة صامده عبيده نأى نهره أو مسند هؤلاء العره حتى لقد بلغ الأمر نقوة حصوب وماعة قلاعهم اخذ ندى جعل الملك ريشارد - [فب الأسد] - يبعث عن حائرة كبرى بكر فرمن من شمس وعقائن من مقاس يد ستر

أول «هجر» حاجر واحد من سور هذه مدينة حصين^{١١٩} . نعم ، مجرد
«هر» حاجر واحد من سورهم ، كان بعد نصر التاج له حوث انكبرى لفرسان
الغارير^{١٢٠} ..

● وهي مدينة بني صلت في ١٧٩٩ م في ثلث ثلاثين عام من
فتح حدى لمصرى فاضل هذا صلب بوسيط . وجمعه سرح مهور من
دم سورهم وفلاعيه ، وهو قائد بني فتح وروى وأده ، ثم جاء بن لشرق
كى بحرب حصه في ربوغة وخنق فيه حلام شعسرين دله اعك
مهوره ، رغم رصيده ورصيد حيثه من البصارت

● وهي مدينة بني روده عثمانيون بعده ، ومن و ، حاميها
أستور عثمانين . ساعده الأسطول الإنكليزي على أن يضم مدينة في وجه
المصريين ..

هو فتصرت ، بل ، بحارب فاضل يعزى مصري على محمد فتح هذه
لمدينة ، لكان ذلك معجزة حرية تصع دك لفاش في مكة تصحيح ومصر
بين المقاتلين الشجعان ..

وبكن لأمره عفا عند ذلك حد . بل تحوره في دروس في الحرب
والجند دعه لأهميه ، تحوت بن تفاند عسكريه وفيه أرساف هه جيش
مصري عربي ، لى كان يومئذ حديث التكوين^١

فعلى سبيل مثال ، لا حصه نصيب هذه معركة بن صحن عسكريه
والجندية المصرية هذه الدروس والتقاليد :

١ في علاقة بن عبده السياسة وبين حدى فاضل على سور
عك ، كان لإنصار حاد وثم ، ودعت على خمس وتنشيع باستمرار
محمد على بك بن حيد يتحدث إليهم عن دور حدى في معارك مصر ،
وعن قيمة جهده ، وصبره «أعجب ، في الحرب ويقط ، فبقول «إن هذا
«العب» هو عين الراحة ولشرف لكم ، وكلما رد تعكم سرده شأنكم
وشرفكم ، لأن هه شأن عسكري احتمال لأعباء والمشقت . ولتقاء

صدمات لأعداء بقوة القلب وشرف العساكر المحوم على الخصوم ،
وإدفة من حارهم شراب الموت " ، فذلك هو السيل إلى سر السطوة
المصرية القاهرة ، ! ! .

نعم لقد حدثت قيادة مصر سياسة ، بوشة ، على ، حيث معالي
وبعضه وهو سراف ، وعلى ، وجهه هو شد حصنه ، هذه ، فلهذا سر
مصر ، ومن ، سلطة مشرقة فاعز ، هي حدها بوشة في صاحب
اقتال ضد الأعداء !

٢ - وفي العلاقة بين القيادة العسكرية المناصرة - إبراهيم باشا - وبين
حبوه ، بشار ، روح الفداء في ساحل حده مصره

فهو يعرف من حبوه ، سجدت بسفه في دحقر صده وحده صده ،
فيساه حد حيد كيف بضع في دحقر ، وبه بهه " ، فحده به
على حد سفل محد نصيحه يومه مدركه ، وهدف مصر ، وسر بجه
هصيه حدته ، فيقول " أنا لست تركيا - فإني حث مصر صيه ، وهما
ذلك الحين مصريتي شمسها ، وعبرت من دمي ، وجميته دما عربيا " .
ويضيف ماوره " مصطفى بخار فيقول " إنا وإنا كذا في معالي مولودس في ترك ،
لكننا قد كسبنا الحنسة المصرية بحكم الوطن ، فقد حث مصر قسنا
تجاوز من الصا ، فللنا لأن أنراكا ، ولقد اندحنا في أمة أخرى رومي
وأنبل وأركي ، ندعنا في تلك الأمة العربية التي سفت أوروبا إلى
احصارة ، وادست أيام عرها وسوءدها بذلك العمران لدى نحن بساطرين
في المدن الزاهرة التي أنشأتها والعمائر الحميمة التي أقامها " .

وفي الأمر يومي لدى صمته ففاد حصنه ففاد على " عك محد
لبحود دورهم فيقول " عك - تكبر - محوكم مثل لسا محب لا
يسفكم العدو إلى محل - [موقع] لدى قصدية ، وبعد وصولكم من
المحل المقصود ، حلا فلكوه ، وتشتو فيه عاب شجعان " وأن سمع به
الضباط بكل دقة وإتياه ، وتعملوا بموجبه . . .

فهم يظن بهم سرعة هزيمتهم . فالتصفتهم بالضعف ، بسنتهم ،
لأن ذلك سعت يأسهم ، وثبت لأعداءهم . كما يظن بهم قصر مدة في
« الضغط والربط بمدان القتال » .

٣- وفي بحر حيرة عسكرية مدحجته بحسن مقصدي تحكي ما وفاته
هذه معركة ، وبأنها قد كانت سببا عسكريا مصريا في صفة خسران مصري
في ذلك التاريخ . فقد كان هذا صدقته بجهود بني سدهم الجود في
سدهم قبله ، وبعد معركة بهم برفقة جهود بني حادو
وغيره ، من صف صباط . وسعة ذلك عصر « صدهم عسكري » ومن
هؤلاء محمد شحور كاتب تكوير « الألب » حاصه هي قتاله « شعبا
الخاصة » ذات الكفاءة العالية في القتال ! .

ويحق وذهب يستقضي كل دروس فاته في شهادته ، وفيه معركة
« عكا » . وفي سجنها وثأفها مصر في حديث « فيها عشرون دروس
في تمثل باسمه بجندي مصري مصري وحسن الوضوء بقادة وحرب
عسكريه رساهم في جيش شجاع ، انتهى كنه يومه حديث مكويين

وكم فاته في دروس هذه معركة ، مضاهي في فتح مدينته خفصة ، في
استعصت من قبل على متاهير الفاعل ، كانت ولا يرون ساهد صدق بروج
القتالية عند أساء هذا الشعب العربي العظيم .

س ، وكثر من ذلك في تحرير « عكا » كان ذلك المهمة التي اقتصر
انجازها على جيش مصر ! .

○ حبره حده صلاح الدين الأيوبي ، سدهم رحلتهم من القاهرة
.. م ١١٨٧

○ ثم حبره حده مصر مدين فذهب معك الأشرف ١٢٩١ هـ

○ ثم حبره حده مصر الوصي ، مضاهي برفقه بث . ٨٣٢ م

ويوم فوجئ به حبيب الفجرنة وسجد - فبلى تحلى حباتي بفسن
العربي عن دوره التاريخي هذا؟! ..

هيهات هيهات فبر هذا حبيبك "عكا" من مصر
بغربة لأسره - ريث حسن و شوق محبته - تحرير ١٩

وثائق

الانتصار المصري في عكا

لأمر بني لاسك في حرب بني حاصب حسن مصري في بلاد
خيام بشدة برهم باشا وُلّي حرب في ٢٩ كوبر ١٨٣١ وكتب حرب
تخريبية ، سجدت فيها لأنه عدت حبيب مصر ، كفوة صده ، كى مبيع
عن صميرها وكدهمها من حكمه مصري بني سمير من بلادهم
ومن لم كتب بدوية موحدة بني قامة كتبه : هذه حرب حبيب ، بني حبيب
سورية تكبرى ، وعكس حده ، أنه حربية عربية ، دمس بفرده تشارف في
بغرى ومضنه خبيح مصري ، العرب ، بالإضافة إلى مقصده ، سوريا -
هذه بدوية تكبرى كتب في حرب وحدثت بدوية بدوية في بعض
الحدوث ،

فكن معركتي حبيب حبيب مصري كتب فيه حرب بركة حبيب
لأسطول مركبي ، وحيد بربك لإكثريه بني سمير في ١٨٤١
لتقويض دعائم هذا البناء .

وكل بدساتس بني حبيب صده هذه سجدت بوحداوية قد صميرها
استعمروا وحو سيمهم ، ولاترك وعملهم ، ومير ، بالإضافة لحبيب من
سأهم لإصلاحات إقتصادية ومحس شوق بني قامة مقصده حبيب

وقد كتب لمعرك حربية بني حبيب حبيب مصري ، ثم حبيب
هذه ، صفحة مشرفة لمحمدي العربي مصري ، دامت رعه حربه عهده
بأخدية نظامية (جهادة) ، بني حربه من شرفها لأتت بمن صمير
الممالك ، وأنظمة أخرى كثيرة عبر التاريخ .

وهذه معارك مجيدة في حاصنها حتى مصري ، وثني وكعت بيعة
ها أممه من صوريه كات يرمي منه مصرية لأصرف ، سجنها ، وسحب
حدث على عدد من الأحداث بعد سب كى سجنها وثائق لا يرى
عها الكثيرون شيئاً !..

هنا بعد كموعة من هذه الوثائق نصل إلى وحدة من معارك هذه
حرب ، تدث في فتح ها حتى مصري ثغور حصون مدية " عك " ، في
قرب طور تاجه حربي ثغور غصه على شير تاجه

ومن بين وثائق هذه المعركة تاريخه مختار حسن وثني يتحدث بسبها
عن ظروف هذه المعركة واستورها ، وشيدها بعدد من مدروس
واللمحات ..

● الوثيقة الأولى :

ذلك حصاب تدى بحث به محمد على باشا في جيش محاصر
لعك وهو حصاب كمل بعدد من ثغور في تسحو بعدد من
الوقفت ، وذلك مثل :

● حديثه عن دور حربي في معركته الحصار ، وعن قيمة جهده وصبره
" سمع " تدى عنه أن يهض به ، وذلك بعدد بثور إن هذا التعب هو
عين الراحة ولشرف لكم ، وكلها راد تعكم محاربات حسيمة مثل هذه ،
يردد شأنكم وشرفكم . لأن هذا شأن العسكري احتمال الأنعام
ولشقات ، ولبقاء صدمات الأعداء بقوة القلب وشرف العساكر الضحوم
على الحصون ، وإدافة من حاربهم شراب المنون .

● وهو في هذا حصاب يتحدث عن حتى مصري ، وبيعة مصره ،
ويصف هذا حتى وهذه شدة بها السطوة المصرية القاهرة محرك يد في
نفوس جنود لأحمد الكامة وما حربي حتى حقت هذا شعب محمود ولا يتصار
على العرة عبر التاريخ الطويل .

● ولا ينسى محمد علي أن يحدث الجنود عن انتصاراتهم السابقة في
 «الحجار» و«السودان» و«بلاد اليونان» . . . يقول عليه «هذه الأمور كلها
 حصون قد سقطت على مهاد» . . . في هذا الصدد يلاحظ «الجنرال»
 ومن ثم فإن تاريخ سعد كى فتح هو صفحته من كتابه .

● الوثيقة الثانية :

ذلك بسور ، . . . الأمر سامي . بعد حربه . من أحيه وقد خيس
 . . . رهيمة بشا . . . حوذة من حصون معدة . . . من حذيتهم قد عن
 الإحراق من حدث في معدة حصونه لأفهم لاس ، . . . يشهد هذا حرس
 على أن يصرف هم من رعيهم عكرن . . . الحوذة في حوذة جوب ، . . . مشه
 كثيرة على أن الإحراق حربي حتى قد تم . . . من حدث هو في معدة ، . . . لا
 على عدم حصونه على حصر بهائي على أعداء . . . تلك حوذة
 الحرب ، . . . ونحربهم هم في ابود . . . يعيدها عليهم قائدهم يتروذو بها ، . . . روح
 معنوية عالية في حربهم للأعداء .

● الوثيقة الثالثة :

تلك حصه حوذة منى عذف بانه «رهيم بشا» وسرفه على
 حوذة المهديين حصون عكر ، . . . وبنى بعد من أعنى وبنى هذه حوذة
 بالدروس والحرات . . . ففيها :

● تلك حوذة حوذة في ما في سرعة حوذة منى من مؤهل
 قدرت أعدو على التصرف ، . . . وحصل هذه وسدرة في حوذة منى

● وما في شدت والاستمالة في الإحراق بموقع في بكسوف حوذة
 من بحث لروح اليأس في نفوس الأعداء

● وفي ضرورة «الضبط والربط» بناء معركة ، . . . ولازمه سوجيها
 الضباط والقادة ، لضمان جماعية التصرف والحركة .

● کہی یہی وہی ہے جس نے جہاد سے روک دیا ، یہی ہے جس نے جہاد

على حصول الأعداء .

● وخير مدد - خمسة آلاف ، عشرين ألفاً من بلادهم على
صغر استكبر فخرنا شكاهم العسكرية حصة في صناديدنا
« صراط صبا » بقعة عطش ، وقطوب قوم ثائر لأن لا شيء يدي منه
خلاصة حد ينصر و يسرح من ناسه عنه رأي وشهد خصمه
دعته تعمد « لفرقة من تحت السلاح لأبى سعب مثله هي به
غريبه في تاريخه العسكري . فليس بعد من هذا ومنه يمكن أن يكون
منذ ذلك التاريخ .

● الوثيقة الرابعة :

هي قذبح من حديد تنهت، ريشي مشرقى " هي حث -
 بر شمس " من حث (أجاء) بعد عدم مصر حث على (أجاء) -
 ليس هم طاقة على لثبات أمام عساكرها - ورجعتوا شدة حربها

● الوثيقة الخامسة :

وهي لأجبره في هذه المجموعه . وهي تحكى - شديد عصبى منك
حيث في ذلك شرح . عدم مرفقته بتدوين كل ما يحدث على خط
القتار . حتى تفصيلات وأحريات . وأن تطيع مطيع حبش دلت . حتى
يكون محلا لدراسة واستخلاص الشائع . لتطويع ما هو حاد . وسلافي
الشواقص والعبوب . وأيضاً كي يكون هناك معيار صادق لترقية المحبين
ومعاينة المقصرين

وہدہ معلومات جی گت بدوہ قذۃ الحش، علی ہنہ (مدگرب
سنتطیع ار لتحصص من صلحہا، جی تحکی حدث یام رعد من بد
حصار عک۔ بعدید من حیرت و سرور و معلومات، وڈٹ قش
سطلاب قذۃ جی گت نحدث من احوال مصریں عداد بطحہ

سرى مشبعة في دحانهم ومعدتهم ، فمستحب في - تتمكن من أحداث
الخصائر والإصابات في الأرواح .

● جهاد شوقي الذي سادته حيرة في حق حديق معجزة - وحي كاس
سقوط الطريق المارة - ، ولاستفادة من (أحضر - وبعد من حفظه بعد
الدرس مستحقة ، وبصور واضحة ، في حكمه بطريق بعد دخول
التجارب في هذه الأمور .

● ولي (مذكرات) التي تكتب حداثه يوم حيا - أحياته
٢٤٧ هـ) بعد سقوطه من قبله لأحد - وحصله - ووجه
معيونة ، وبما طرأ ضعف في حياته وعنده - ذلك من حيا - واستبداه من
معلومات حداثه في العلم في ذلك - بعدت على - علمه -
وسلطه - فحصل منه على كثير من المعلومات

- فتنادى سركي في مائة محصورة بعد ذلك - حيا -
ويرجع لأخبار يومه - الأمان وحيد - وذلك حتى يرفع من سراح معلومه
في حداثه - ثم حصار وسد حيا - مصري - مصر - ذلك

ب - أما أهالي المدينة فهم قد سارعوا في التمرد على ذلك - ، وبلغت
الأصوات ، فصاحوا بمطالبة بقاءه - فحصل على حيا - به -
بمصريين .

ج - أما ذكر برك قد حذر - رعبه - شوق على قلوبهم ، ولم يعد منهم
من في عسود ، بل قد صعب عليهم هي القرار بأنفسهم وبرك المدينة
وحصونها ، بل وترك ما لديهم من أمتعه وعند

وم يكن حيا - حيا - دون هذا - ذلك معلومات عن حياه
معدو كي - فسادته لندرس فقط - ، بل قد سارع على حيا - كل ما
يهمهم من هذه المعلومات - وهو بذلك كذا - فحينئذ - مع سرح
معيونة في صوته ، كإبلاؤه مع شرف - فانه - في كذا - في سبيلها في
ذلك التاريخ .

وبعد فـي هذه الوثائق ، خلافاً على الألف مجردة خاصة بحرب
العسكرية في حرب عام عثم . ثم قصة كبر وثمن تتعلق بضرورة إعادة
الكتابة بعدد من صفحات تاريخاً ومعارك ومعطيات خاصة في حياة هذا
الشعب عبر تاريخه حصاري الطويل (١٩٣ - ١٩٤١ م) التي تعد
هذا لأن هي خمس وسبعون عاماً من تاريخ مصر وألف وسبعة مائة
سنة من تاريخ مصر التي يوجد فيها عصر النهضة (١٩٣ - ١٩٤١ م)
في هذه الوثائق جميعاً ، حيث من قبل في مختلف في كتابه تاريخ
العثمانيين هذا نسخة واحدة . في هذه الوثائق تاريخ مصر
معدلة التي تمكن أن يكون عليها صفحات من تاريخ مصر على أحداث
معدلة من قبل هذه الوثائق ، أو تاريخ في كتابه مصر . في هذه
سيرة من حيث . هي كفي نصيب خاصة ، مستقيم بالتحقيق الخاص هذه لأنه
العريق والنفيد .

والأمر يدع الفرض مع هذه الوثائق الخمس التي تحكي حصار
الحش المصري لعكا « ونصاره على حصونها التي قهرت » بابليون «
وهي الوثائق التي تقدمها كما هي ، بأسلوبها . الذي لا نستطيع ركاكه لنعونه
أن نجيب الحقيقة الرائعة المستكنة فيه .

١ - من محمد علي باشا إلى الجيش المصري المحاصر لعكا^١

أيها العساكر الفتيان ، عساكر الجهادية^(٢) الشجعان :

إنه من بعد (محاصرة) عكا قضيت قد سعلت معه . ومما يصبغ

١ - تاريخ هذا الحصار ٣١ شعبان ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٣٧ م) وهو سنة تكاثر وتكاثر
عنه . تاريخ مصر في عهد محمد علي - ص ١٠٠ . محمد علي - ص ١٠٠ .
ص ١٠٠ . ١٦٠ م . الحصار . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ .
الأمريكية سنة ١٩٢٩ م

(٢) عساكر الجهادية هم جنود مصر . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ . ص ١٠٠ .
شام

٢ - من ابراهيم باشا إلى جنوده المحاصرين لعكا^١

يا محبكم هذا نهار على فبعة عكا . تصديعكم على شرح قصود
تأسرع وقت قد صيرني محول منكم . لأن محبكم هجم خدعنا ، ولم نعلم
توفيقكم شبح شفعه المذكورة ، فقد ساء عده رعبكم عرب بالهجوم ، لأنه
قد أمرت بصادق بأنهم سوفوا عكا عن حوزة . صه بعد رصه ،
وبدكوريين سيعحبو . وسافر بعسكر سوية ، فحسب بصادق ، وحمركم
أثم صاروا ساءاً لذلك .

وكن لا تأسفوا من حصل . لأنه بحمد الله تعالى يتم حرق عبيكم
مواقع أكثر من هذه ، وهي :

أولاً : وفعة « سمنان » عكا . « مصطفى » عكا ، « وحيث عكا »
« عا » في محاصرة « نوارين » . ويعندها الذي فتح « نوارين » القديمة « نوارين »
خديده وحزيرة « نوارين » عكا . « ودخله بلاد » حوزة ، جميعها بقوة
حربكم وسيفكم

ثانياً : وفعة « ناري » في « سونك » ويعندها وفكم الله بفتح « سونك » به
طوبليكون ، وحزيرة « وسين » وعندها في « حوزة » تصاد بصادكم بصادكم

ثالثاً : وفعة « ناري » عكا . من شروع ناسه المذكورة يعني
كنه ساءه هجمه ب توفيقه شبح عكا ، لا بد من شاء الله من فتحه بقوة
حربكم وشجاعكم ، ونصولو في بلادها كما صلتم في « الحوزة » فبرم
نسهوا إلى مسح سلاحكم ونصطف أنوانكم وأكنكم وشريككم وماسكم
والسلام .

١ - تاريخ مصر ، ج ١ ، ص ١٢١ ، سنة ١٨٣٧ م ، بصد - محمد

الأول ص ١١٣ ، ١١٤

(٢) حدثت هذه الوقائع في بلاد اليونان سنة ١٨٢٧ م

٣- من براهيم باشا إلى جنوده خطة الهجوم على حصون عكا

بسم الله الرحمن الرحيم
 حرمي في هذا اليوم ، صليت عليكم في صلاة الله ، فليحفظكم ،
 وقد علمت أنكم في هذه الحصون على عكا ، من شهر إلى شهر ،
 وبالله المستعان ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 صارت عكا في هذه الحصون ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 عليكم ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 أيكم ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 أنتم قاصديكم ، وبعد وصولكم إلى الحصون ، فليحفظكم الله ،
 ونشوا فيه نساء لشجعان ، ولا حسد من عكا ، فليحفظكم الله ،
 حياء ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،

فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 نصف جاراتكم

فها أن عسكر ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،

أولا في سرعة مني ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،

ثانياً إنكم تسمعونوا بقاء الصناديق ذوقه وبقائه ، فليحفظكم الله ،
 ولا يحسن شيء من عفيكم ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 شاء به عني بعد وفائكم بقاءه فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،

(١) تاريخ هذه الحرب ١٨٠٠ - ١٨٠١ ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 الأول ، من ١٣٣ ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ، فليحفظكم الله ،
 المنفعة ، وتفرقت على العساكر ، وهذه صورها حربياً

ورديت شبي ، وبصر علايتكم ، وبشسكم وكسركم من لاني ذ شري .
 تجمع من ستة عشر لاني حتى حصل على هذه السعة . فاستدعاه من حصن
 غيبه بالكم سعادته . وحضر معه هذه السعة . وحضر بسبب .
 واعملوا بحوجه .

٤ - ابراهيم باشا يبلغ الأمير بشير الشار شتيع عكا

محضر لادعكم . مرحبكم . سعادته . حصن حري .
 بشير . حقه الله تعالى . .

عب (٣) التحية والتسليم ، بمزيد الإعزاز والتكريم .

منكم . به من . سعادته . يوم لأحد من . ف حبيب
 عساكره صفود . سعادته . صفود سعادته . على عكا . وفي حري سعادته .
 سورها . وشكركم . ووجه . حري . حري . وسعادته . حري
 والشار الدائمة .

وي . لادع . لم يسكوته من حب . ليس له طرفة على شتيع
 عساكره . ولم يجمعوا شدة حريتنا . فعدوا مع . سعادته .
 لادع . ومن حب . مع سعادته . فرحه من على حري . وسعادته .
 لأهني من حري عكا . قد جمع بالمار على جميع . ووجه . حري .
 شري . وكسركم . ووجه على لادع مصو . وسعادته . حري
 قهراً . ولحمد الله رب العالمين .

والأحرار . علان هذه الشري بوجه سعادته . لادع . حري .

(١) ملائق المؤن والشموس للمقاتل ولعدته من الحبل إذا كان فارساً

(٢) مصدر السابق المجلد الأول من ١٣٧ ١٣٨

(٣) أي بعد التحية

(٤) أسوارها

(٥) قائد الجيش التركي في عكا

(٦) نائب قائد الأتراك

لازم على عسكره بقطعة من صلبه ، وتوجهوا إلى مرمية وقد كان في مده
 ، حاد ثلث عشر من قطعة من كبل قد بصر ، وتولى رده ^{١٢} حتى قطعه ، وأطاحه
 عشر مدافع إلى سبع بعد هذا حمله التمس حجاب سحر قد طرح إليه قد
 حصلت منه عدة ما رة أنه يوعى ثمرتي سبه ثلث ثم سبوا وفاسه
 عا المهندس وأربعة مدكات من الطححية مع بكياشهم وعرباسات المدفع
 خضرة ، فحصله مدبوذو المدفع ثم أحسبه من وراء ثلث سبوا

* (أم) عساكر لآلي لثاني عشر قدده سبه ساهه من سبوا وحاصل
 طرقا تبار اللارمة .

* عاريس لآلي معاشر . هذه سبه بوسطه جهاد عساكره بعتب
 مع سبوا لآلي لثاني عشر . وسفل عساكر لآلي عساكره سبه من
 غلبه كلام

* ثما سبوا من سبوا ، ثم سبه عا ثماوي بيبي من حده محمد يوم هذه
 لينة لا حصوا الطاية ولا حصوا المدافع .

* لآلي اناس سبوا سبوا لآلي عساكره من سبوا ، حصله من عدم سبه
 شغل طرقا تبار اللارمة لثانيس

* لآلي سبوا عشر من سبه سبوا حجاب من سبوا صابح ،
 سفل عساكر هذه سبه بحصله سبوا من سبوا وصفات سبوا ، سبوا
 و حده من لآلي من عساكره في مده سبوا سبوا من صبره عكا

الجمعة ١٢ رجب ١٢٤٧ هـ ١٨٣٢ م

سبوا الجمعة في ١٢ رجب عشر مدافع سبوا سبوا سبوا من سبوا
 سبوا سبوا من سبوا سبوا سبوا سبوا سبوا سبوا سبوا سبوا سبوا
 في سبوا من سبوا

٢ سبوا

محتويات الكتاب

٥	تقديم
١١	معركة القادسية
٣٣	معركة حطين :
٣٤	الشرق بكل مشاكل العرب
٣٦	ماذا صنعوا بالشرق ؟
٤٢	العرب يستيقظون
٤٧	في الطريق إلى حطين
٤٨	المعركة المصيرية
٥٥	تحرير القدس :
٥٦	الجبهة الشرقية والجبهة العربية
٥٨	وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة
٦٠	الصلبيون يرقصون المعركة
٦٣	القدس تعود والصلبيون يرحلون
٦٤	الغزى من كل الحكاية
٦٩	معركة دمياط :
٧١	البرج أسفل الدير النصرى

٧٣	ثغرة في الجبهة الداخلية
٧٤	دمياط تقاوم
٧٦	مصر تحشد طاقاتها
٧٨	الجبهة الشرقية في المعركة
٨٠	القتال والانتصار والجلال
٨٩	معركة المنصورة :
٩٢	مصر تتحرك لتوحيد الجبهة
٩٤	وحدة المشرق تعود
٩٩	انذار يقابله تحدي
١٠٠	انسحاب غير مفهوم
١٠٤	على جبهة المشرق العربي
١٠٥	السلطان يموت والصليبيون يتقدمون
١٠٦	مناوشات
١٠٩	المعركة الفاصلة
١١٢	الدرس والنهاية
١١٥	معركة عين جالوت :
١١٩	بغداد وما حدث لها
١١٩	الشام بعد بغداد
١٢٤	الاستعداد للقتال
١٢٧	الخروج للقتال
١٢٨	المعركة الحاسمة
١٣١	المغزى والنتيجة
١٣٣	معركة بونابرت ضد الشخصية العربية :
١٣٤	غزو الشخصية المصرية
١٣٦	يحتفل معهم بالمولد
١٣٧	يستعين بالقضاء والقدر

١٣٩	يشاركهم في وفاء النيل
١٤٠	سقوط الأسطورة
١٤١	لا تعايش مع الغازين
١٤١	الانتصار العظيم
١٤٣	معركة رشيد :
١٤٤	دائماً بخطون الحباب
١٤٦	الأتراك يستسلمون
١٤٨	والمماليك يحنون
١٥٢	وسلطة محمد علي تنهار
١٥٣	الشعب يقاوم وظهريه للحائط
١٥٤	رشيد في المعركة الأولى
١٥٨	رشيد في المعركة الفاصلة
١٦٣	معركة فتح عكا :
١٦٤	الصحوة القتالية
١٦٥	عكا يفتحها المصريون
١٦٩	وثائق الانتصار المصري في عكا

قوله

دَارَقُتَيْبَة

للطبعة والفهرست والتوزيع

دمشق - صبيح : ١٣٤١٤

بيروت - صبيح : ١٣٥٠١٦